مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 11 كانون الثاني 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

.خطة وزير القضاء تلغي تعيين الأكبر سنا رئيسا للمحكمة العليا لكي يعين رئيسا من خارج المحكمة

.الجيش أعد خطة لإخلاء مسافر يطا دون أي طلب من القيادة السياسية

.قائد المنطقة الوسطى وضباطه يستعدون لإخلاء المئات من سكان القرى ال 12 جنوب الخليل

.أعضاء الكنيست لبيد وغانتس وصفا بالخون والمطالبة باعتقالهما

.التخوف من تحول الشرطة الى شرطة سياسية أصبح واقعا

.الشرطة الإسرائيلية: صعوبات قانونية في انزال الاعلام الفلسطينية في المظاهرات

.اعتقال سائق حاول دعس متظاهرين ضد الحكومة في بئر السبع

.الادارة المدنية تهدم مبنيين في المنطقة "ب" دون ان يكون لديها صلاحيات

.الادارة المدنية: نفذنا الهدم بإيعاز من القيادة السياسية

.استطلاع 60% من مصوتي الليكود مع تجميد الاستيطان مقابل اتفاق مع السعودية

.الحكومة التزمت اعادة املاك لليهود كانوا يملكونها قبل عام 1948

معاريف:

.دقائق قبل فقدان السيطرة والمطلوب التهدئة

.العنف وصل الى الشوارع وعلى الجميع ان يستيقظوا

.عضو الكنيست السابق يئير جولان: يجب اعلان العصيان المدني والتظاهر ضد حكومة الشر والحقد

.زيارات مسؤولين من الادارة الاميركية لتل ابيب: قلقة من امكانية المس بحل الدولتين

يديعوت احرونوت:

.في مسار المصادمة: الوضع في الشارع الإسرائيلي يشتعل

.المطالبة باعتقال قادة المعارضة للحكومة واتهامهم بخيانة الدولة والتحريض على العصيان المدني

.نتنياهو: لا يمكن اعتقال رؤساء المعارضة في دولة ديمقراطية وكذلك لا يمكن وصف الوزراء بالنازيين والدعوة لعصيان مدني

.سيما كدمون: أيام التحريض من قبل اعضاء الحكومة

.الطبيب العربي عبد الرحمن وتد اصغر طبيب يحصل على لقب البروفسور وهو بسن 35 ونشر 200 مقال علمي

تايمز أوف اسرائيل:

.نتنياهو يطرد 3 سائقين من بين الشهود في محاكمته بتهم الفساد

.مع اختتام مؤتمر النقب، يبقى المسؤولون غامضون بشأن الخطط للمشاريع المشتركة

. السفير الأمريكي يقول إنه لا يقاطع بن غفير لكنه سيتعامل بشكل أساسي مع نتنياهو

.مستشفى هداسا يجري محادثات لإعادة طبيب عربي تم فصله لاتهامه زورا بالإشادة بمنفذ هجوم

.قبل تجدد المظاهرات ضد الحكومة، الشرطة ترفض مطلب بن غفير بتصعيد ردها

* * *

عين على العدو الأربعاء 11-1-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 16 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة، كما تعرضت القوات لإطلاق نار بمخيم بلاطة دون إصابات.
- **قناة كان العبرية** :قامت "مصلحة السجون الإسرائيلية" بنقل نحو 70 أسيراً على رأسهم **مروان البرغوثي** من سجن هداريم إلى سجن نفحة من أجل تفريق مراكز قوة الأسرى الفلسطينيين.
- **إيتمار بن غفير لإذاعة جيش العدو**" :اقتحمت" الأقصى حتى أوضح لحماس أنهم ليسوا أصحاب المكان، كان وصولي هناك لإيصال رسالة "لن تهددوا وزيراً في دولة إسرائيل" لا يوجد عندي قلق، "سأقتحم" الأقصى مرة أخرى.
- **قناة الكنيست** :عضو الكنيست من حزب بن غفير "يتسحاق كرويزير": هناك حقيقة مؤلمة أنه منذ عام 2014، تم إطلاق سراح 674 أسيراً أمنياً، في حين أن أفيرا منغيستو وهدار غولدين، وأورون شاؤول، وهشام السيد، وجمعة أبو غنيمة لا يزالون أسرى لدى حماس في غزة."
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة على شارع 55 شمال عزون.
- **قناة كان العبرية** :قلق في "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" من احتمال وقف التنسيق الأمني من قبل السلطة الفلسطينية، هذه المخاوف نشأت بعد الإجراءات والعقوبات الاقتصادية التي تم اتخاذها من "إسرائيل" ضد السلطة.
- **إذاعة جيش العدو** :مسؤولون أمنيون يقدّرون: العقوبات التي فرضها الكابينت على السلطة الفلسطينية لن تدوم وستُلغى خلال فترة قصيرة، وحسب رأيهم، ستجد "إسرائيل" طريقة لتحويل أموال الموازنة للسلطة حتى لا تلحق ضربة اقتصادية شديدة بها، كما يتوقع إعادة تصاريح الـ VIPالتي تم سحبها من كبار مسؤولي السلطة في غضون أسابيع قليلة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **مكتب نتنياهو** :أجرى رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع غالانت تقييماً للوضع الأمني، وتلقيا إحاطة أمنية مستفيضة بخصوص المنطقة الشمالية، قال وزير الدفاع غالانت: "ستمنع أجهزة الأمن التموضع الإيراني على الأراضي السورية وستقطع قنوات نقل الأسلحة الإيرانية إلى لبنان وحزب الله، سنتصرف بقوة ضد كل محاولة للاعتداء على مواطني إسرائيل وجنود الجيش الإسرائيلي."

- **قناة كان العبرية** :رئيس الوزراء نتنياهو خلال جولة في القيادة الشمالية: "نحن مصممون على محاربة أي محاولة من قبل إيران للتموضع في سوريا على حدودنا الشمالية، ونحن مصممون على محاربة أي محاولة من قبل حزب الله لإظهار العدوان علينا من لبنان، من يحتاج أن نذكره بخطوطنا الحمراء حول هذا الأمر سوف يتلقى ذلك."
- **القناة 12 العبرية** :انضمت "إسرائيل" إلى الاتفاقية الدولية للأمم المتحدة للحفاظ على التنوع الجيني لصالح إنتاج الغذاء من النباتات، الاتفاقية مخصصة لضمان الحفاظ على 64 محصولاً ذات أهمية خاصة لمستقبل الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك: القمح والعدس والبطاطس.

الشأن الداخلي:

- **"إسرائيل اليوم** :"وفاة الزعيم الروحي لـ شاس، رئيس مجلس حكماء التوراة، الحاخام شمعون بعدني 94 عاماً بعد صراع مع المرض.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :مناورة عسكرية تبدأ اليوم بين الساعة 09:00 و11:00 في منطقة إصبع الجليل، سيتخللها إطلاق نيران مدفعية على جبل دوف "روس" وسيسمع دوي انفجارات.
- **قناة كان العبرية** :خلافات بين غفير وشبتاي بشأن رفع الأعلام الفلسطينية في المظاهرات، شبتاي: "إزالة الأعلام من اختصاص ضابط كبير في الميدان."
- **معاريف** :تعيين النائب الليكودي "يولي إدلشتاين" رئيساً للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وقال إن اللجنة ستراقب الدوائر والأجهزة الأكثر أهمية وحساسية من أجل مصلحة الجمهور.
- **معاريف** :الكنيست تصوت على مشروع قانون لسحب الجنسية من أسرى يتلقون معاشات من السلطة الفلسطينية.
- **مكورريشون** :التحقيق مع رئيس بلدية بيتاح تكفا وآخرين بشبهة الاحتيال، وإساءة الائتمان وتبييض أموال وغيرها.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست من حزب بن غفير "تسفيكا فوغل" :"**يجب اعتقال يائير لابيد، وبيني غانتس، ويائير غولان، وموشيه يعالون الآن بتهمة خيانة الوطن، إنهم أخطر الناس ويتحدثون عن الحرب ضدنا، إنهم يعاملوننا كعدو، هذه خيانة للوطن وهذا مبرر لاعتقالهم."

- **نائب الوزير في مكتب رئيس الوزراء ألموع كوهين من حزب بن غفير**" :إذا لم يتوقف لابيد وغانتس عن التحريض ضد الحكومة، والرغبة في إراقة الدماء، فسيتم اعتقالهم ويكبلوا بالأصفاد."
- **يائير لابيد يهاجم حكومة نتنياهو**" :هكذا تنهار الديمقراطية في يوم واحد، يقول بن غفير إنهم سيستخدمون شاحنات رش المياه ضد متظاهرينا، وعضو الكنيست فوغل يقول إنه يجب إلقاء القبض علينا أنا وغانتس ووضعنا في السجن بتهمة الخيانة، وفي بئر السبع يحاولون دهس طلابنا لأنهم يحتجون ويمارسون حقهم في حرية التعبير، لن ندعهم يدوسوننا نحن وبلدنا الحبيب."
- **نتنياهو يرد على لابيد**" :في بلد ديمقراطي صحيح لا يتم اعتقال قادة المعارضة، ولكن أيضاً لا يتم نعت وزراء الحكومة بالنازيين، ولا يتم تحريض الجمهور لتنفيذ أعمال شغب وعنف."
- **لابيد يرد على نتنياهو**" :يا نتنياهو، في بلد ديمقراطي لا يتم دهس الجمهور، ولا الدوس على نظام القضاء، لقد أصبحت رئيس حكومة ضعيفاً، يرتجف خوفاً من شركائه المتطرفين، إنهم لا يحسبون لك حساباً، ويقودون دولة إسرائيل إلى الانهيار."
- **وزير الجيش يوآف غالانت**" :أدعو الجميع، في اليمين واليسار لتهدئة الوضع، نحن ندخل منطقة خطرة جراء التصريحات، حتى في أوقات الجدل المحتدم، فإن دور القادة هو الحفاظ على وحدة الشعب."
- **عضو الكنيست من حزب لابيد "يوراي لاهف**" :"اليمين ينوي اعتقال قادة المعارضة، نتنياهو قام ببيع كل شيء حتى يهرب من المحاكمة، إنه رئيس حكومة ضعيف ومبتز، وقمعي، وتتحكم به عصابة من مؤيدي الإرهاب العنصريين الخطرين."
- **عضو الكنيست عوفر كاسيف**" :لابيد، غانتس، علينا أن نتحد ضد حكومة نتنياهو الفاشية التي تشكل خطراً ملموساً، سوف نتظاهر في كل مكان مع أعلام الشعب الفلسطيني المحتل، رافعين اللافتات ضد حكومة الاحتلال الدكتاتورية الفاشية."
- **الوزيرة السابقة من حزب لابيد "ميراف كوهين**" :"ندعوكم للخروج في تظاهرات يوم السبت ضد حكومة الاستبداد التي تهدد باعتقال المعارضة وتتهمنا بالخيانة."
- **الوزيرة السابقة ميراف ميخائيلي**" :ندعوكم للحشد مع عائلاتكم وأطفالكم، يوم السبت في ساحة هابيما في تل أبيب، للتظاهر ضد عصابة نتنياهو التي ترهب الجمهور وتحرق المنطقة."

- **وزير الجيش السابق بيني غانتس"** :أناشد كل من تيتبر الديمقراطية الإسرائيلية مهمة بالنسبة له، أن يواصل النضال من أجلها بكل الطرق القانونية والديمقراطية، سنفعل ذلك بلا عنف وبلا تحريض ولكن بلا خوف، يا نتنياهو، إسرائيل ليست بحاجة لاستمرار التحريض."
- **بن غفير يرد على لابيد"** :لا يا يائير .. تنهار الديمقراطية عندما يتمرد رؤساء الحكومات السابقون على الحكومة الحالية، ولا يقبلون خيار الشعب، ويريدون القيام بثورة في إسرائيل، للتظاهر والصراخ بالطبع، والتلويح بالشعارات النازية وأعلام المنظمات الإرهابية والتحريض على القتل، لا ولاا لذلك."
- **وزير الجيش السابق موشيه يعالون يهاجم بن غفير"** :الكهاني الذي أدين بدعم الإرهاب، والمعروف حاليا بوزير الأمن القومي، يستمر في ترديد الأكاذيب، البلاد في زوبعة بسبب حكومة إجرامية، فاشية، فاسدة تولت زمام الأمور، سنخرج في احتجاجات لنوقف هذا الجنون."

* * *

مقالات

i24news: نتنياهو من الحدود الشمالية: "من يريد تذكيرا لخطوطنا الحمراء-سيحصل عليه"

تطرق نتنياهو لأول مرة منذ توليه المنصب الى التهديد الاير اني وأذرعها في المنطقة

تجول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في القيادة الشمالية اليوم برفقة وزير الأمن يوآف غالانت، وتطرق في كلمة له لأول مرة منذ عودته الى المنصب الى التهديد الايراني وأذرعها في الشرق الأوسط:"من يريد تذكيرا لخطوطنا الحمراء-سيحصل عليه ." وأضاف:"عدونا الأساسي الذي نواجهه هو شرطة الإرهاب في إيران وأذرعها في سوريا ولبنان" وقال نتنياهو: "نحن مصممون لمواجهة المحاولات الايرانية لتطوير ترسانة نووية، مصممون على مكافحة كل محاولة لتموضعهطا على حدودنا الشمالية في سوريا، ومصممون على مكافحتها بكل محاولة لحزب الله للاعتداء علينا من لبنان".

ويشار الى أن نتنياهو تحدث أمس مع كبار المسؤولين في "ايباك" اللوبي المؤيد لإسرائيل في الكونغرس الأمريكي، ونشطاء كبار في المنظمة وقال :"حان الوقت لإسرائيل والولايات المتحدة للاصطفاف جنبا إلى جنب مع دول أخرى، بخصوص مواجهة ايران"، وأشار نتنياهو خلال المحادثة :"أتطلع للحديث عن ذلك مع الرئيس جو بايدن وطاقمه. يوجد للموضوع اليوم إجماع على الموضوع أكثر من أي وقت آخر" جاءت تصريحات نتنياهو بعد فترة قصيرة من إعلان مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان عن نيته زيارة إسرائيل .

* * *

i24NEWS " الرئيس الإسرائيلي يطالب السياسيين "إظهار ضبط النفس والمسؤولية"

يأتي هذا على ضوء الضجة السياسية والأحداث الأخيرة والتصريحات السياسية المثيرة للجدل

تطرق الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ مساء اليوم إلى الأحداث الأخيرة، من بينها الاشتباه بدهس متظاهرين في مدينة بئر السبع جنوب إسرائيل وأيضا التصريحات المثيرة للجدل من قبل المسؤولين المنتخبين. وتوجه الى أعضاء الكنيست وقال:"أظهروا ضبط النفس والمسؤولية. يجب علينا تهدئة النفوس وخفض النيران".

وبخصوص الإصلاحات القضائية للوزير ياريف لافين قال هرتسوغ إن "قيم وثيقة الاستقلال هي بوصلة دولتنا. ولن أسمح بالمساس بها. هذه فترة حساسة وقابلة للانفجار في الرأي العام الإسرائيلي. أنا متيقظ للأصوات المسموعة من هنا وهناك، ولكل الأوجاع، المخاوف، هذا لم يختفي عن عيني ويشغلني بدون توقف، لا يوجد لدينا بلد آخر".

وعلى صعيد متصل أفادت هيئة البث الرسمية "كان" أن الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ اجتمع مع وزير الاتصالات شلومو كرعي ووزير القضاء ياريف لافين في محاولة للتأثير على إصلاحاتهم. وطلب هرتسوغ من لافين تخفيف الإصلاحات في الجهاز القضائي وعرض إجراء محادثة مشتركة .

* * *

i24news: الولايات المتحدة الأمريكية: ارتفاع جرائم معاداة السامية بنسبة 41 في المائة في نيويورك سنة 2022

في الآونة الأخيرة، تم الاعتداء على يهودي و ابنه خارج سوبر ماركت كوشيروطارد مهاجمون مجموعة من الأولاد اليهود وأطلقوا صاعقة كهربائية

شهدت جرائم معاداة السامية في سنة 2022 إرتفاعا بشكل كبير في ولاية نيويورك، حيث بلغة نسبة 41 في المائة وفقًا لتحليل بيانات الجريمة الذي أجرتهThe Algemeiner ، وكان هناك إجمالي 293 حادثة معادية للسامية في سنة 2022، مقارنة بـ 207 في سنة 2021 . وفي نوفمبر/تشرين الثاني وحده، تم تسجيل ما لا يقل عن 45 جريمة كراهية بدوافع معاداة السامية مقارنة بـ 20 في نفس الشهر من 2021، وفقًا لبيانات شرطة نيويورك، زيادة 125 في المائة . وتم الاعتداء في الآونة الأخيرة، على يهودي وابنه خارج سوبر ماركت، وطارد معادين للسامية مجموعة من الأولاد اليهود وأطلقوا صاعقة كهربائية وهم يهتفون "يهود! اخرجوا من هنا!" في حي فلاتبوش في بروكلين. كما تم إحباط محاولة هجوم عندما ألقت شرطة نيويورك القبض على شخصين

مسلحين يحملان سكينًا كبيرًا، وسلاحًا ناريًا من طراز Glock 17 ، ومجلة من 30 طلقة وشارة نازية، كانوا يخططون لشن هجوم على الجالية اليهودية في نيويورك، في محطة بن 18 نوفمبر/تشرين الثاني .

استهدفت معظم جرائم الكراهية المعادية للسامية ضد اليهود في مدينة نيويورك اليهود الأرثوذكس أو الحسيديين وارتكبها أشخاص من مجموعات الأقليات الأخرى، وفقًا لتقرير صادر عن أمريكيون ضد معاداة السامية يوثق الجرائم المعادية للسامية في مدينة نيويورك بين أبريل/نَيْسان 2018. وأغسطس/آب 2022 . وقد تم تسجيل إجمالي 194 حادثة خلال هذه السنوات الأربع، 154 منها اعتداء جسدي و40 اعتداء لفظي آخر. 22 في المائة من الجرائم ارتكبها مراهقون و23 في المائة ارتكبها مجموعة من شخصين أو أكثر. ووقعت 151 هجمة في أربعة أحياء فقط في بروكلين - في فلاتبوش ميدوود وكراون هايتس وبورو بارك كنسينغتون وويليامزبرغ .

* * *

i24news: السفير الأمريكي لدى إسرائيل:اتخاذ قرار حاسم حول الإعفاء من التأشيرة سيكون خلال أسابيع

كما تطرق خلال المقابلة الى عدد من المواضيع الهامة حول السياسة الإسرائيل بظل الحكومة الجديدة

تطرق السفير الأمريكي لدى إسرائيل توماس نايدس مساء امس إلى الجهود الإسرائيلية للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة، وبحسب تقديرات نايدس فإنه خلال الأسابيع القادمة سيتم تقديم حاسم لإسرائيل حول استيفائها الشروط المطلوبة التي وضعها الأمريكيون لدخولها برنامج الإعفاء من التأشيرة . وقال: "يوجد أمور أخرى تتعلق بإسرائيل، من اللحظة التي يحدث بها هذا يجب استكمال تشريع القوانين بسرعة، هذا أمر هام جدا ." وأضاف نايدس مشددا:"المعاملة بالمثل يجب أن تكون واضحة جدا. أن العرب الفلسطينيين الأمريكيين يستطيعون السفر بحرية، كما ينبغي أن يكون. وهذا سيكون جزءا من برامج الإعفاء ."

وخلال تطرقه الى الاتفاقيات الائتلافية في إسرائيل والتي شملت التزاما لدفع عملية الضم،قال إن نتنياهو "تعهد لي بأن يعمل مع الإدارة الأمريكية استنادا الى القيم المشتركة. هو يفهم الموقف الأمريكي الذي نسعى خلاله للحفاظ على رؤية حل الدولتين، هو يفهم أن زيادة عدد المستوطنات لا يساعد بذلك، كنا واضحين بالنسبة لشرعنة البؤر الاستيطانية، وتوسيع المستوطنات، هذا لن يساهم بحل الدولتين، ونحن سنعارض ذلك، وكنا واضحين جدا بالموضوع ."

وحول السؤال إن كان سيجتمع مع الوزير ايتمار بن غفير قال نايدس أنه "لا يقول مع من سيقابل أو لن يقابل" لكن شدد

على حديثه هو مع رئيس الحكومة نتنياهو والموظفين في مكتبه. وأضاف: "لا توجد مقاطعة، أنا لا أقاطع، ليس هذا ما أقوم به، نحن سنعمل مع حكومة إسرائيل، حكومة انتخبت بصورة ديموقراطية ."

وبخصوص الاصلاحات في جهاز القضاء التي ينوي الوزير لافين إجرائها قال إنه ليس هنا للتدخل بالاجراءات القضائية لإسرائيل، والجمهور في إسرائيل لا يريد الوعظ الأخلاقي من أمريكا. وعندما سئل عن أن امكانية تغلب الكنيست على المحكمة العليا يمكنها تقويض القيم المشتركة للبلدين قال: "يوجد لدينا قيم مشتركة، الديموقراطية أحدها. ليس من وظيفتنا فرض رغبتنا على كل قرار للحكومة بمواضيع مثل الاصلاحات القضائية ."

* * *

i24news: رئيس الحكومة الإسرائيلية "في دولة ديموقراطية لا يعتقلون رؤساء المعارضة".

جاءت تصريحات نتنياهو تعقيبا على تصريحات تسفيكا فوجل الذي طالب باعتقال لابيد وغانتس

أدان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء اليوم تصريحات النائب تسفيكا فوجل من حزب "عوتسماة يهوديت"، وقال في بيان إنه تحدث مع الرئيس الإسرائيلي وقال له "إن في دولة ديموقراطية لا يعتقلون رؤساء المعارضة، كما لا يصفون وزراء الحكومة بالنازيين، والحكومة اليهودية-الرايخ الثالث، ولا يطالبون المواطنين الخروج الى تمرد مدني ."

وعلى صعيد متصل، رغم عدم صدور تصريحات علنية من جانب بن غفير حول الموضوع، ذكرت هيئة البث الرسمية "كان" أن بن غفير كتب لأعضاء حزبه: "أتفهكم جميعا بخصوص التحريض والتمرد ضدنا. لكن لا تذهبوا لاتجاه اعتقال لابيد وغانتس، ما هذا. قولوا إنهم محرضين، لكننا لا نريد اعتقالات والشرطة لن تعتقل معارضين سياسيين ولا ننوي القيام بذلك ." وذكرت "كان" أيضا بأن وزراء في الليكود قالوا إن تصريحات أعضاء حزب بن غفير ضارة و"يجب عليه السيطرة على الحزب". مع ذلك، وزير الأمن القومي لا ينوي الرد والتعقيب على تصريحات نواب الكنيست من حزبه فوجل والموج كوهين، وسيتم مناقشة الموضوع في جلسة كتلة "عوتسماة يهوديت ".

النائب فوجل من حزب "عوتسماه يهوديت" والذي سيرأس منصب رئيس لجنة الأمن الداخلي في الكنيست، صرح في مقابلة صحافية إنه "يجب اعتقال يائير لابيد، بيني غانتس، يائير جولان، وموشي (بوغي) يعالون"، وبحسبه فإن سبب الاعتقال هو "خيانة الوطن ." وهاجمهم فوجل وقال "هؤلاء الأربعة يجب اعتقالهم، هم

الأشخاص الأخطر حاليا" وعندما سئل عن سبب اعتقالهم "هم لا يتحدثون عن مظاهرات، ولا عن أعلام ولا عن أي شيئ آخر، هم يتحدثون الآن عن حرب ويطالبون بحرب. إن كانوا يطالبون بالتظاهر، كنت سأعطيهم حق التظاهر. لكنهم يتعاملون معي كعدو، هذه خيانة للوطن وهذا سبب للاعتقال".

* * *

i24news: إسرائيل: وزير الثقافة ينوي سحب الدعم الحكومي عن فيلم إسرائيلي يوثق اعتقال القاصرين في الضفة الغربية

عقب مخرج الفيلم: "يجب أن تفخر إسرائيل بأنها تسمح بحرية التعبير، وأنها لا تزال تسمح بانتقاد الأعمال التي تقوم بها. لا نحتاج إلى إخفائها بل مواجهة الواقع.

أمر وزير الثقافة الإسرائيلي ميكي زوهار مكتبه بتدارس إمكانية رفض تمويل فيلم "بواقع ولدين في اليوم" للمخرج دافيد فاكسمان، الذي يوثق اعتقال قاصرين في الضفة الغربية، من المقرر عرضه مساء اليوم (الثلاثاء) في قاعة سنماتك هرتسليا، وفق النشر في واللا . وبحسب زوهار، فإن الفيلم "يصور جنود الجيش الإسرائيلي على أنهم أولئك الذين يؤذون الأطفال، بينما يتم تقديم الإرهابيين كضحايا لجريمة". هذا على الرغم من حقيقة أن الوزير زوهار اعترف بأنه لم يشاهد الفيلم على الإطلاق. وبحسب التقرير فإن الوزير زوهار اتفق مع وزير المالية بتسلئيل سموتريتش على رفض ميزانيات هذا النوع من الأفلام بأثر رجعي، وفقًا للقانون. علمًا أنه ساهم في تمويل الفيلم "الصندوق الجديد للسينما والتلفزيون" واليانصيب. وأضاف زوهار "أكرر وأعلن أن وزارة الثقافة والرياضة تحت قيادتي لن تمول أعمال من شأنها الإضرار بالسمعة الطيبة لدولة إسرائيل في البلاد والعالم". وتابع" لن أسمح في عهدي لصندوق السينما (الحكومي) أن يستخدم أموال دافعي الضرائب لنشر الأكاذيب ضد جنود الجيش الإسرائيلي والدولة ."

وعقب فاكسمان مخرج الفيلم على الأمر بقوله: "يجب أن تفخر إسرائيل بأنها تسمح بحرية التعبير، وأنها لا تزال تسمح بانتقاد الأعمال التي تقوم بها. لا نحتاج إلى إخفائها بل مواجهة الواقع. وحيثما يضعون الأفلام على القوائم السوداء، سيأتي الدور على الأشخاص أيضا."

يسلط الفيلم "بواقع ولدين في اليوم" الضوء على أربعة قاصرين فلسطينيين من مخيم عايدة للاجئين المحاذي لمدينة بيت لحم في الضفة الغربية. تم القبض عليهم في وقت متأخر من الليل بتهمة إلقاء الحجارة واقتيدوا إلى مركز التحقيق. تم استجوابهم لساعات تحت ضغط بدني ونفسي من قبل المحققين. وحُكم على الأربعة بالسجن لعدة أشهر في سجن عوفر العسكري. يتابع الفيلم التحقيقات مع الأطفال الأربعة ويصف من خلالها أيضًا قصة مخيم اللاجئين الذي أتوا منه، وطريقة اعتقال القاصرين في الضفة الغربية.

* * *

i24news: مسؤول سابق في الشرطة الإسرائيلية: "لا يجوز للسياسة أن تقرر كيفية التعامل مع المظاهرات وإلا صرنا كالبرازيل"

حذر القائد السابق من وضع يتم فيه تسييس الشرطة للتعامل مع المظاهرات بناء على هوى هذا الوزير أو غيره "وإلا سيحدث ما حدث في البرازيل، لقد شاهدتم الصور..

حذّر مسؤول إسرائيلي سابق في جهاز الشرطة من محاولات تسييس الجهاز، في أعقاب **مطالبة بن غفير للشرطة باعتقال المتظاهرين ضد الحكومة**، معتبرًا الأمر على أنه كارثة . وجاء في تقرير أورده موقع واينت أمس الثلاثاء، قول الضابط المتقاعد يائير يتسحاكي، القائد السابق لمنطقة القدس في شرطة إسرائيل، إنه يتفق مع بن غفير على أنه يجب التعامل مع محاولات إغلاق الشوارع المتكررة من جانب المتظاهرين، لكنه أشار إلى موضع المشكلة، فقد شدد على أن "سياسة (التعامل مع المظاهرات) يجب أن تحدد من قبل قائد اللواء أو قائد المنطقة. عندما كنت في القدس انتقلت من مظاهرة اليمين إلى التظاهرة اليسارية، وكانت السياسة هي نفسها تماما – في كلا الموقعين. يجب ألا يكون هناك تدخل سياسي تحت أي ظرف من الظروف."

وحذر القائد السابق من وضع يتم فيه تسييس الشرطة بعد رسم سياسة بشأن التظاهرات من قبل وزير أو آخر. "وإلا سيحدث ما حدث في البرازيل، لقد شاهدتم الصور، وشاهدتم صورًا من أماكن أخرى ولا أريد أن أتحدث عن الأماكن المظلمة تمامًا التي نراها على التلفزيون، لا أريد أن أذكرها في الوقت الحالي، من المستحيل أن تكون الشرطة سياسية، ولا يجب أن يكون قائد الشرطة سياسيًا. ليس لدي مشكلة مع نوايا بن غفير، شرط أن نسير في الطريق الصحيح. تسييس الشرطة سيكون كارثة على البلاد." وتوقف المسؤول عند ظاهرة إغلاق الشوارع بالقرب من برج عزريئيلي وسط تل أبيب: "أعتقد أن التمترس في هذا الموقع أصبح صرعة قومية"، بغض النظر عن هوية المحتجين فقد يكون هؤلاء متظاهرين يساريين أو من يهود أثيوبيا أو أصحاب القدرات المحدودة. وبالتالي فأنا أعتقد انه لا يمكن السماح لهم الاستمرار على هذا النحو."

عضو الكنيست ألموغ كوهين من عوتسما يهوديت أكد على أنه "من المفترض أن تعمل الشرطة على إنفاذ القانون بالتساوي وليس إنفاذًا انتقائيًا، وهذا ما قيل." وتابع أن السيارات التي ترش المياه العادمة لتفريق المظاهرات تحضر خلال ثوان في مظاهرات اليمين .

* * *

تايمز أوف إسرائيل: مع اختتام مؤتمر النقب، يبقى المسؤولون غامضون بشأن الخطط للمشاريع المشتركة

بعد أكبر اجتماع بين إسرائيل والشركاء الإقليميين منذ عام 1991، يتوقع من الوفود التشاور مع العواصم بشأن مقترحات لمبادرات تستغل التطبيع

بقلم جيكوب ماغيد

اختتم منتدى النقب لإسرائيل والولايات المتحدة وأربعة حلفاء عرب يومين من الاجتماعات في أبو ظبي بين فرق متعددة الوكالات بهدف تعزيز المبادرات الإقليمية المشتركة يوم الثلاثاء. وكان التجمع الذي ضم حوالي 150 مسؤولا حكوميا أكبر اجتماع بين إسرائيل وشركائها الإقليميين منذ مؤتمر مدريد للسلام في 1991. وتم تقسيم المسؤولين من الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب ومصر إلى ست مجموعات عمل مهمتها تطوير مشاريع في مجالات الأمن الإقليمي والتعليم والتسامح والأمن المائي والغذائي والسياحة والطاقة. كما اجتمعت اللجنة التوجيهية متوسطة المستوى لمنتدى النقب لمواصلة تنسيق الجهود الإقليمية والتحضير للاجتماع الثاني المخطط لوزراء الخارجية في المغرب المقرر عقده في الربيع. وفي حين كانت هذه هي المرة الأولى التي تلتقي فيها مجموعات العمل شخصيًا، كانت الدول تستعد لقمة أبو ظبي منذ شهور، وقد عقدت اجتماعًا وزاريًا العام الماضي في سديه بوكير واجتماعين للجنة التوجيهية. ومع ذلك، لم يقدم المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون الكثير من التفاصيل بشأن المشاريع التي يخططون لتطويرها بعد اجتماعات يومي الاثنين والثلاثاء.

ومن المتوقع أن تجتمع الوفود مع حكوماتها في الأسابيع المقبلة لتحديد المشاريع التي قد تكون قابلة للتطوير وقابلة للتنفيذ، قالت القائمة بأعمال وكيل وزارة الخارجية للدبلوماسية العامة والشؤون العامة ليز ألين، التي كانت ممثلة الولايات المتحدة في مجموعة عمل التعليم والتسامح.

وقال مستشار وزارة الخارجية الأمريكية ديريك شوليت، الذي كان الرئيس المشارك لمجموعة عمل الأمن الإقليمي: "ليس لدينا مشاريع بعد، ولكن هذا سيكون هدف جلسة مجموعة العمل التالية." وقال شوليت إن مجموعات العمل الملتزمة بالاجتماع ثلاث مرات كل عام ووزراء الخارجية في قمة المغرب في وقت لاحق من هذا العام "سيتحققون من عملنا ويضمنون أننا توصلنا إلى مشاريع ملموسة، وسيحددون أيضًا جدول أعمال المستقبل." وأضاف: "بعد الخروج من هذا الاجتماع، حققنا هدفنا الأساسي وهو الحصول على بعض النتائج الملموسة، للحصول على أكثر من مجرد تصريحات حول اجتماع جيد ووجبة جيدة."

وعندما تم الضغط عليه لتوفير مزيد من التفاصيل، قال مستشار وزارة الخارجية إن المسؤولين في مجموعة عمل الأمن

الإقليمي التي قادها "ناقشوا بشكل عام القضايا المتعلقة ببناء القدرات وتبادل المعلومات" من أجل البناء على التعاون العسكري القائم بالفعل بين بلدانهم. وقال: "نعتقد أن هناك مجالًا حقيقيًا لإنشاء مساحات يمكن لبلدان منتدى النقب أن تجتمع فيها للحديث عن تصور التهديدات... أمن الحدود... تغير المناخ، والاستعداد للكوارث"، مضيفًا أن الولايات المتحدة تخطط لاستضافة أعضاء منتدى النقب لمشاركة طريقة تعاملها مع التهديدات الأمنية المختلفة.

أشارت ألين إلى أنه في مجموعة عمل التعليم "تحدثت كل دولة عن مشاركة الفلسطينيين في البرامج التي كنا نفكر فيها." وقالت ألين إن الأعضاء في مجموعة العمل الخاصة بالتعليم والتسامح ناقشوا البناء على التبادلات التعليمية القائمة، مثل الدراسة في الخارج والتعاون البحثي والشراكات الأكاديمية.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى وكالات الأمم المتحدة للأغذية والزراعة سيندي ماكين، التي كانت ممثلة الولايات المتحدة في مجموعة الأمن المائي والغذائي، غامضة بالمثل بشأن المشاريع التي تم تطويرها. وقالت: "ما بدأناه في الأيام القليلة الماضية كان حوارًا حول التعاون وحول الحاجة إلى تذكير العالم بأن الأمن الغذائي والمائي هو أهم قضية." وأضافت ماكين: "أعتقد أن أهم عنصر يمكنني قوله لكم جميعًا عبر الهاتف هو أننا كنا في الغرفة نتحدث عن قضايا محددة يموت الناس بسببها ما لم تتعامل معها"، دون تقديم مزيد من التفاصيل حول المشاريع التي تمت مناقشتها.

وقال وزير الخارجية إيلي كوهين، في بيانه الخاص حول اجتماعات أبو ظبي، إنه يتوقع "رؤية ثمار [هذه] الاجتماعات تنعكس في الأشهر المقبلة في المشاريع المشتركة من الدول الأعضاء." وأكد المسؤولون الأمريكيون على موقف إدارة بايدن المؤيد لتوسيع منتدى النقب، الذي تم إنشاؤه كآلية لإطلاق مبادرات مشتركة بين إسرائيل والدول العربية التي طبعت علاقاتها معها في الصفقات التي توسطت فيها الولايات المتحدة. ويقول الأردن، الحليف الإسرائيلي الوحيد في المنطقة الذي رفض المشاركة، إنه لن يشارك دون انضمام الفلسطينيين إلى المنتدى. وقد أدى موقف عمان إلى طريق مسدود، في ظل رفض السلطة الفلسطينية التعاون العلني مع مبادرة تهدف إلى تعزيز العلاقات مع الدول العربية التي قام بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، على الرغم من عدم وجود اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني.

وقال شوليت إن "الولايات المتحدة تدعم بالكامل انضمام الفلسطينيين، وانضمام الأردنيين وغيرهم. لكنني على ثقة أنه... من خلال عقد مثل هذه الاجتماعات المثمرة... البلدان التي لم تصبح بعد جزءًا من منتدى النقب... سيتم تحفيزها للانضمام."

وفي وقت لاحق يوم الثلاثاء، أصدرت اللجنة التوجيهية وثيقة إطار تحدد هيكل وأهداف المبادرة. وأكدت بشكل خاص على دعم الأعضاء لاستخدام التعاون من أجل "خلق دفعة في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية نحو حل متفاوض عليه للصراع الإسرائيلي الفلسطيني." وفي حين أن خمسة من دول منتدى النقب الستة هم من المؤيدين القدماء لحل الدولتين، فإن هذه ليست سياسة الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي من المحتمل أن يكون مساعدوه قد عارضوا مثل هذه الصياغة. ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على المفاوضات التي أدت إلى نشر وثيقة الإطار.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: السفير الأمريكي يقول إنه لا يقاطع بن غفير لكنه سيتعامل بشكل أساسي مع نتنياهو

نايدس يقول إنه سيتبين في غضون أسابيع ما إذا كانت إسرائيل مؤهلة لبرنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول ولكن لا يزال يتعين عليها تمرير القوانين ذات الصلة في الوقت المناسب، وطمأنة الأمريكيين العرب بأنه يمكنهم دخولها بحرية

بقلم جيكوب ماغيد

إن تفضيل العمل مع نتنياهو هو الذي تحدث عنه مسؤولو بايدن في الأسابيع الأخيرة وهو جزء مما يقولون إنه نهج جديد يهدف إلى مساءلة رئيس الوزراء بشأن سياسات بعض شركائه اليمينيين في الائتلاف. مثل بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش من حزب "الصهيونية الدينية".

نفى السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس يوم الثلاثاء أن يكون هو أو إدارة بايدن قد فرضا مقاطعة ضد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، لكنه قال إن واشنطن ستعمل بشكل أساسي مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بينما تتكيف مع العلاقات الثنائية في ظل الحكومة الإسرائيلية المتشددة الجديدة.

جاء تصريح نايدس بعد أن وُجه له سؤال في هذا الشأن خلال مقابلة أجرتها معه هيئة البث الإسرائيلية "كان": "لا توجد مقاطعة. أنا لا أقاطع... سنعمل مع الحكومة الإسرائيلية. إنها حكومة منتخبة ديمقراطيا.

سنعمل مع الجميع. ولكن من حيث المبدأ، سأعمل مع رئيس الوزراء." وقال نايدس لـ"كان": "قال لنا رئيس الوزراء إن يديه مثبتتان بقوة على عجلة القيادة. هذا هو الشخص الذي نتعامل معه." لكن وراء الأبواب المغلقة، أخبر نايدس زملائه أن الولايات المتحدة لا تعتزم لقاء بن غفير، حسبما قال مصدران مطلعان على الأمر لـ"تايمز أوف إسرائيل" الشهر الماضي.

بدأت حكومة نتنياهو الجديدة بداية صعبة نسبيا في علاقاتها مع الولايات المتحدة بعد أن قام بن غفير – الذي يصف نفسه بأنه من تلامذة الحاخام العنصري الراحل مئير كهانا – بزيارة إلى الحرم القدسي في القدس الأسبوع الماضي. ويُعتبر الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي أحد الخطوط الحمراء لإدارة بايدن في علاقاتها مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والتي تضم أعضاء مثل بن غفير الذي طالما دعا إلى قلب السياسة في الموقع. هناك قضية أخرى قال المسؤولون الأمريكيون إنهم لن يوافقوا عليها وهي أي خطوات نحو ضم الضفة الغربية.

أصدر نايدس بيانا أعلن فيه أنه "كان واضحا جدا في المحادثات مع الحكومة الإسرائيلية بشأن مسألة الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس" – في إشارة إلى السياسة التي بموجبها يُسمح لغير المسلمين بزيارة الحرم القدسي وفقا لشروط صارمة، في حين يُسمح للمسلمين بزيارة الموقع والصلاة فيه. وأضاف نايدس في البيان إن "الإجراءات التي تمنع [الحفاظ على الوضع الراهن] غير مقبولة."

وتحدث بنبرة مختلفة يوم الثلاثاء عندما سئل عما إذا كانت زيارة بن غفير تثبت أن يدي نتنياهو "ليستا على عجلة القيادة." وقال نايدس "لقد قال مرارا وتكرارا إنه لن يسمح بتغيير الوضع الراهن في جبل الهيكل (الحرم القدسي)، ونحن نثق بكلمته." وقال نايدس إن نتنياهو يتفهم موقف إدارة بايدن المؤيد "للحفاظ على رؤية حل الدولتين حية" وكذلك معارضتها لـ"شرعنة البؤر الاستيطانية والتوسع الاستيطاني الكبير." ويوم الإثنين، ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، بالعقوبات التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية بسبب جهود رام الله الناجحة لجعل محكمة العدل الدولية تعطي رأيا في سلوك إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

ولدى سؤاله عن رد فعله على الإصلاح القانوني المزمع الذي أعلنه وزير العدل ياريف ليفين الأسبوع الماضي، قال نايدس إنه ليس في وضع يسمح له بالتعليق على الأمر: "لا يود الشعب الإسرائيلي سماع محاضرات من أمريكا... مهمتنا هي عدم فرض إرادتنا على كل قرار تتخذه هذه الحكومة فيما يتعلق بقضايا مثل الإصلاح القضائي."

وعلى الرغم من ذلك، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الجمعة بيانا مهما قالت فيه إن "المؤسسات الإسرائيلية المستقلة... ضرورية لدعم الديمقراطية المزدهرة في البلاد." وفي الأسبوع الماضي، قال مسؤولان أمريكيان لـ"تايمز أوف إسرائيل" إن إدارة بايدن لا تعتزم الضغط على نتنياهو ضد تنفيذ الإصلاحات القضائية التي أعلنها ليفين. وتكهن مصدر مطلع على الأمر في ذلك الوقت بأن الإدارة قد تقدم دعما مبهما لأهمية وجود سلطة قضائية قوية إذا طلب الصحفيون من الولايات المتحدة التعليق على الأمر، لكن السياسة لن تمتد إلى أكثر من ذلك. ويبدو أن البيان العام لوزارة الخارجية بعد أيام يؤكد هذه التكهنات.

فيما يتعلق بموقف إسرائيل من الحرب في أوكرانيا، قال نايدس يوم الثلاثاء أنه لا يساوره شك في أن القدس وواشنطن ستكونان "على وفاق". في الأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية إيلي كوهين إن الحكومة الجديدة لن تعلق كثيرا في حديثها العلني عن الغزو الروسي، مما أثار مخاوف من أن إسرائيل ستغير موقفها وتجعله أقرب إلى موقف الكرملين. وقال نايدس إن الولايات المتحدة تأمل في أن تقوم إسرائيل، مثلها مثل أي دولة أخرى تقريبا، بالمزيد لدعم أوكرانيا. كما طُلب من السفير تقديم تحديث للوضع فيما يتعلق بجهوده لإضافة إسرائيل إلى برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة. لكي تكون مؤهلة لدخول البرنامج، تحتاج إسرائيل إلى خفض معدل رفض طلبات تأشيرة مواطنيها إلى أقل من ثلاثة بالمائة سنويا. وقال نايدس إنه سيتعين على الكنيست تمرير العديد من التشريعات ذات الصلة بسرعة، وأنه سيتعين على إسرائيل أيضا الالتزام بسياسة "المعاملة بالمثل" فيما يتعلق بمعاملتها للأمريكيين العرب عند المعابر الحدودية من أجل إدراج إسرائيل في برنامج الإعفاء من تأشيرات الدخول. حذر العديد من المشرعين الديمقراطيين في الأشهر الأخيرة من أن معاملة إسرائيل وسياساتها تجاه المسافرين الفلسطينيين في الضفة الغربية قد تؤدي إلى عدم قبول القدس في البرنامج الأمريكي.

في غضون ذلك، من المقرر أن يزور مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان إسرائيل الأسبوع المقبل لعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين. يعتزم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن القيام بزيارته الخاصة في الأسابيع التالية، بحسب مسؤول إسرائيلي، الذي قال إن الرحلة ستمهد لزيارة نتنياهو إلى واشنطن.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: واشنطن: بن غفير يطلب من الشرطة البدء في اعتقال المتظاهرين المناهضين للحكومة الذين يغلقون الطرق

ورد أن الوزير سيطرح قواعد تسمح لعناصر الشرطة باحتجاز أي شخص يتظاهر على الطريق أو يحمل لافتات "تحريضية"، على الرغم من قوله في عام 2021 أن الاحتشاد في الشارع مقبول

بقلم جيكوب ماغيد

قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير يوم الإثنين إن على الشرطة أن تبدأ في قمع المتظاهرين المناهضين للحكومة الذين يغلقون الطرق، وورد أنه يخطط لإصدار توجيهات جديدة تسمح للشرطة بتوسيع نطاق اعتقال المتظاهرين. واتهم بن غفير، القومي المتطرف الذي يضع منصبه الوزاري الشرطة تحت سلطته، القوة بالتساهل بشكل غير متناسب مع المتظاهرين الذين نظموا مسيرات ضد الحكومة وخططها لتغييرات شاملة لنظام الحكم في إسرائيل. وقال في اجتماع لحزبه "عوتسما يهوديت" في الكنيست: "أنا أؤيد الاحتجاجات، لكن يجب اعتقال أي شخص يغلق الطرق ويثير الشغب."

ليلة السبت، شارك الآلاف من الإسرائيليين في مسيرة كبيرة مناهضة للحكومة ضد خطط وزير العدل ياريف ليفين لإعادة تشكيل النظام القضائي الإسرائيلي بشكل مثير للجدل، مما يضعف المحكمة العليا بحيث لا تتمكن من كبح جماح الكنيست، من بين تغييرات أخرى. وادعى بن غفير أن الشرطة تساهلت مع المتظاهرين في تل أبيب، وقارن تعاملها مع استخدام أساليب تفريق أعمال الشغب لاخلاء الشوارع المسدودة خلال مظاهرات اليمين في القدس. وبينما أعلن أن "حرية التعبير مسموح بها" أصر على أن "قواعد الاحتجاج في تل أبيب يجب أن تكون هي نفسها قواعد الاحتجاج في القدس – القواعد لليسار، نفس القواعد لليمين." وتمثل تصريحات الوزير الداعية لاعتقال أولئك الذين يغلقون الطرقات تغييرا حادا عن قوله في ديسمبر 2021 في اجتماع للجنة الكنيست إن "إغلاق الطرق ليس سيئا. في الديمقراطيات تقوم أحيانًا بإغلاق الطرق." وذكرت هيئة الإذاعة العامة "كان" يوم الإثنين أن بن غفير سيطرح أوامر جديدة للشرطة يوم الثلاثاء تسمح لها باعتقال أي شخص يغلق الطرق، وكذلك أولئك الذين يظهرون لافتات تُعتبر "تحريضية"، بما في ذلك أي مقارنات بالنازيين، حسبما أفادت إذاعة "كان" العامة يوم الإثنين.

وانتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زعيم حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس لدعوته إلى تصعيد الاحتجاجات ضد خطط الإصلاح القضائي، بينما لم يدين اللافتات في مظاهرة ليلة السبت التي قارنت الحكومة ووزير العدل بالنازيين. وقال رئيس الوزراء: "عندما شخص ما لا يدين مقارنة وزير العدل بالنازي وحكومة إسرائيل بالرايخ الثالث، فهو من يزرع بذور الكارثة."

ونفى مسؤول كبير في الشرطة أي ازدواجية في المعايير، لكنه قال لأخبار القناة 12 إن الشرطة في القدس تستخدم أحيانًا تكتيكات أكثر تشددًا بسبب الطبيعة العدائية للاحتجاجات هناك على عكس تل أبيب، حيث يتوصل المنظمون عادة إلى اتفاق مع الشرطة بشأن اغلاق الطرق لفترة وجيزة قبل التفريق. وخلال ولاية نتنياهو السابقة، استخدمت الشرطة بانتظام خراطيم المياه ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة في القدس، مما أثار الإدانة. وواصلت الشرطة استخدام الخراطيم ضد المتظاهرين الحريديم وكذلك الاضطرابات الفلسطينية، كما استخدمت الخراطيم ضد المتظاهرين اليمينيين الذين أغلقوا الطرق المؤدية إلى العاصمة. وفي عام 2020، أمرت نائبة المستشار القضائي آنذاك نوريت ليتمان بعدم اعتقال أولئك الذين يغلقون الطرق ما لم يغلقوا طريقًا رئيسيًا لفترة طويلة، وفقًا للتقرير. وأشارت إلى الفرق بين الإغلاق المتعمد والمطول للطرق مقابل الدخول التلقائي للطرق أثناء المظاهرات.

ومنذ أن أصبح وزيراً، سعى بن غفير، وهو ناشط يميني متطرف أدين في الماضي بالتحريض على العنصرية ودعم الإرهاب، إلى أن يكون له دور أكبر في تحديد سياسة الشرطة اليومية، وهي مهمة عادة ما يتولاها مفوض الشرطة. ويخشى المنتقدون أن يستخدم القوة كسلاح ضد أعدائه السياسيين. ويوم الأحد، أمر بن غفير الشرطة بنزع الأعلام الفلسطينية التي ترفرف في الأماكن العامة، على الرغم من عدم وجود قانون يمنع ذلك، بعد أن لوح السجين الأمني الإسرائيلي كريم يونس بعلم خلال احتفالات في بلدته عارا. واطلق سراح يونس الاسبوع الماضي بعد ان قضى 40 عاما في السجن بتهمة قتل الجندي ابراهام برومبرغ عام 1980. وتحدث شبتاي إلى صهر برومبرغ يوم الإثنين وقال له "الشرطة ستبذل قصارى جهدها لتجنب الاحتفالات في مجمع العائلة." ولطالما كان وجود الأعلام الفلسطينية والخطاب اليساري المتطرف في التجمعات المناهضة للحكومة مصدر غضب للمحافظين الذين يعارضون نتنياهو وائتلافه. ويوم الإثنين، قال زعيم حزب "يسرائيل بيتنو" أفيغدور ليبرمان إن فصيله لن يشارك في تجمع قادم في تل أبيب ضد حزمة الإصلاحات القضائية الشاملة، مشيرًا إلى مخاوف من "وجود أعلام يسارية وفلسطينية هناك."

* * *

والا: دعوة للعصيان المدني

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يخطط الآلاف من المستوطنين في كيان العدو للتظاهر ضد حكومة نتنياهو مساء السبت المقبل، بعد أن زاد التصعيد يوم أمس الثلاثاء من جانب "القادة السياسيين الإسرائيليين"، حيث دعا أعضاء كنيست من اليسار إلى **عصيان مدني**، بينما دعا أعضاء كنيست من اليمين إلى اعتقال قادة المعارضة بتهمة "الخيانة للوطن." وعلى خلفية التغييرات التي نفذتها حكومة نتنياهو الجديدة، دعا أعضاء من المعارضة إلى التظاهر

ضدها، حتى إن عضو الكنيست السابق "يائير غولان" دعا في تغريدة إلى "عصيان مدني واسع النطاق." وبعد هذه التصريحات قال عضو الكنيست عن حزب عوتسما يهوديت "تسفيكا فوغل"، في مقابلة على موقع كان ١١ العبري أنه يجب اعتقال زعيم المعارضة "يائير لابيد"، ورئيس معسكر الدولة "بيني غانتس"، و"يائير غولان"، و"بوجي يعلون" بسبب **"دعوتهم إلى حرب."**

في أعقاب المظاهرات الأخيرة التي نُظمت احتجاجاً على إجراءات الحكومة، دعا وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" الشرطة إلى التشدد مع المتظاهرين. وقال العميد "آساف اغمون" أحد منظمي التظاهرة يوم السبت: "نتنياهو وشركاؤه في الحكومة المجرمة يقضون على الديمقراطية والنظام القضائي، وكاد تحريضهم ضد معارضي الحكومة أن يقتل أحد المحتجين في بئر السبع."

* * *

N12: نظرة على "منتدى النقب": تعاون "إسرائيل" مع الدول العربية يُغير وجه الشرق الأوسط

بقلم سافير ليبكين

بعد حوالي أسبوعين من أداء الحكومة اليمين الدستورية وبالرغم من الوضع الأمني المتفجر، اجتمع حوالي 200 ممثل دبلوماسي من الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر والمغرب والولايات المتحدة و"إسرائيل" أمس الإثنين في لقاء هو الأول في أبو ظبي. يومان كاملان تجلس فيهما 6 وفود من دول مختلفة جنباً إلى جنب، وتخرج بأفكار لتقوي العلاقات، وتفعل كل شيء من أجل قيادة واقع "أفضل" في الشرق الأوسط بشكل مشترك.

هذا ما يبدو وراء الكواليس

بعد عامين ونصف من توقيع اتفاقيات أبراهام، التي فتحت الباب أمام تعاون إقليمي متعدد التخصصات مع "إسرائيل"، كان منتدى النقب الذي تأسس في قمة النقب التي عقدت في مستوطنة (سديه بوكير) في مارس 2022، شكل قفزة حقيقية في التعاون بين "إسرائيل" والدول في المنطقة. ومن المتوقع أن يُعقد في الأشهر المقبلة اجتماع على مستوى وزراء خارجية الدول التي شاركت في منتدى النقب، حيث ستتم الموافقة النهائية على المشاريع المختارة، من أجل الترويج لها.

كجزء من منتدى النقب تم تقسيم ممثلي الدول إلى مجموعات عمل مشتركة: الصحة، والأمن الإقليمي، والتعليم والتسامح، والأمن المائي والغذائي، والسياحة والطاقة، والتعاون الأمني. ويضم "الوفد الإسرائيلي"

برئاسة مدير عام وزارة الخارجية "ألون أوشفيز"، ممثلين رفيعي المستوى من مختلف الوزارات الحكومية والجيش والاستخبارات والصحة والتعليم وغيرها.

قالت "دانا إرليش" رئيسة قسم التنسيق في مكتب مدير عام وزارة الخارجية": أعتقد أن هذا أكبر اجتماع وزاري عربي منذ محادثات مدريد عام 1991." وأضافت: "هذا هو الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية من مختلف الدول، ما كنا نظن أنه مستحيل حدوثه، قد حدث بوقت قصير، والهدف هو خلق آلية من شأنها ترجمة الرؤية والشعارات إلى واقع عملي، مشاريع من شأنها تحسين نوعية الحياة في دول المنطقة."

التحضير للاتفاقية في أبو ظبي

على الرغم من التوقيت الحساس- اقتحام الأقصى- لم تستسلم أبو ظبي والدول الأخرى وقررت عقد الاتفاقية كالمعتاد، وقال مصدر مطلع على التفاصيل في مقابلة معN12 ، "من المهم للغاية العلم أن الإمارات قررت استضافة الجميع كما هو مخطط له بعد أشهر من العمل." وأضاف": يجب أن نقدر أنهم لم يتراجعوا ولم ينسحبوا، التوترات في منطقتنا كانت دائماً وستظل كذلك، في النهاية فإن العمل معاً من أجل شيء مشترك يحفزنا جميعاً."

وعن المشاريع المشتركة التي من المتوقع أن تتبلور في هذا المجال قالت "ميشال ليفي": "لقد فوجئت برغبة البلدان المجاورة لنا للتواصل والجلوس معنا، حقاً هم يريدون المجيء ورؤية ما نفعله، والتعلم منا وأيضاً تزويدهم بمعرفتنا، للخروج بشيء حقيقي وليس مجرد التحدث."

* * *

هل يسن بن غفير قانون يمنع فيه رفع العام الفلسطيني بالكيان؟

حذر ضباط كبار في شرطة العدو من الصعوبة القانونية في تنفيذ قرار بن غفير بفرض حظر رفع الأعلام الفلسطينية في الأماكن العامة. وفي لقاء لبن غفير أمس الثلاثاء مع ضباط وممثلي المستشار القانوني لشرطة العدو، أوضح بن غفير أن الهدف من القرار منع رفع الأعلام الفلسطينية في التظاهرات ضد الحكومة وفي المناسبات مثل الاحتفالات بالإفراج عن الأسير كريم يونس. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية فإن صعوبة تنفيذ الحظر تنبع جزئياً من حكم المحكمة العليا للعدو الصادر في نوفمبر، والذي تم فيه قبول موقف الشرطة وبموجبه لا يتم تطبيق حظر التلويح بالأعلام الفلسطينية بشكل شامل، وأن هذا القرار ليس جزءًا من سياسة شاملة، ولكنه يتم وفقًا لتقدير ضباط الشرطة، وأن المنع يشمل فقط الأماكن العامة. بالإضافة إلى ذلك، قال الضباط إن هناك صعوبة أخرى في تنفيذ قرار "بن غفير" لأن التلويح بالأعلام في احتفالات

إطلاق سراح **كريم يونس** كان في الغالب في خيمة استقبال أقيمت في منطقة خاصة، حيث لا ينطبق الحظر المذكور.

وزعم وزير الأمن القومي بن غفير أن للشرطة سلطة نزع الأعلام بموجب قانون الإرهاب، حيث أن رفعها يشكل دعماً لأفعال الأسير المحرر كريم يونس. وهذا الأسبوع أمر بن غفير بفرض حظر التلويح بالأعلام الفلسطينية في الأماكن العامة، وتقدر شرطة العدو أن الأمر سيخضع للاختبار لأول مرة في مظاهرة في حي الشيخ جراح في القدس يوم الجمعة وفي مظاهرة ضد الحكومة في تل أبيب ليلة السبت.

* * *

والا: غيوم العاصفة" طائرة الجيش "الإسرائيلي" غير المأهولة الجديدة في عام 2023

كشف الجيش "الإسرائيلي" الثلاثاء أنه خلال هذا العام سيقوم بأول تجربة نارية على عدد من الطائرات غير المأهولة السرية، والتي لا يمكن التوسع في تفاصيلها، ومن بين تلك الطائرات طائرة "غيوم العاصفة". ومن المفترض أن تؤدي الطائرات بدون طيار مجموعة متنوعة من المهام في "أراضي العدو"، مثل جمع المعلومات الاستخبارية، وستحسن أيضا من قدرات سلاح الجو وشعبة الاستخبارات في الجيش، ويقود المشروع شركة رافائيل. كما سيسلم سلاح الجو في الأشهر المقبلة مروحية التدريب الجديدة "عوفر" لمدرسة الطيران في قاعدة حتسيريم كبديل لمروحية "سايفن" (Bel-206) القديمة؛ علما بأن المروحية الجديدة من طراز AW119KX من صنع شركة "ليوناردو" الإيطالية. وفي الوقت نفسه، هناك تقدم كبير في عملية استلام مروحيات "سي هوك"، لتحل محل مروحية "الخفاش ولتنضم لسلاح الجو في خدمة سلاح البحرية، وستبدأ الخدمة العملياتية في عام 2025.

* * *

جيروساليم بوست: هل تشير زيارات سوليفان وبلينكين إلى تحول في أولويات الولايات المتحدة؟

بقلم أومري نهمياس

منذ أن تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه، أشار مراراً وتكراراً إلى أن الشرق الأوسط، بما في ذلك "إسرائيل"، ليس أولوية قصوى. فيما أرسلت الإدارة الأمريكية اثنين من كبار مسؤوليها – بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان – إلى "تل أبيب" في غضون أسابيع، بعد وقت قصير فقط من تولي "الحكومة الإسرائيلية" الجديدة السلطة.

منذ أن أدت حكومة نتنياهو الجديدة اليمين، أصدرت إدارة بايدن عدة بيانات حول "دعمها المستمر لحل الدولتين"، وقال سوليفان في مقابلة مع الإذاعة الوطنية العامة (NPR) الجمعة الماضي: "سوف نعارض

السياسات والممارسات التي تقوض قابلية حل الدولتين للحياة أو التي تتعارض بشدة مع الوضع الراهن التاريخي في القدس، وسأكون واضحاً ومباشراً بشأن هذه النقاط."

لدى المسؤولين الكبار في الإدارة الأمريكية الكثير لمناقشته مع الحكومة الجديدة: مثل التطورات الأخيرة في "الصراع الإسرائيلي

الفلسطيني"، بما في ذلك مناشدات فلسطينية إلى لاهاي، وقرار "إسرائيل" بحجب عائدات الضرائب، وتجميد خطط البناء في المنطقة (ج)، ومعاقبة المسؤولين الفلسطينيين.

قال سوليفان: "إن هذه الزيارات مهمة لأنها "تمنح المسؤولين الأمريكيين فرصة لوضع بعض القيود التي يأملون في تفادي الخلافات والأزمات الرئيسية في الساحة الإسرائيلية الفلسطينية، التي قد تجبر الولايات المتحدة على قضاء المزيد من الوقت على مستوى رفيع، والاهتمام أكثر مما كان عليهما حتى الآن." أضاف: "سلسلة الزيارات التي قام بها مسؤولون رفيعو المستوى هي علامة على محادثات مكثفة للتنسيق بين المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين، إنها محاولة لتعظيم التنسيق وتقليل الخلاف، ولكن ليس القضاء عليه."

وقال شابيرو: "هذا لا يعني أن إدارة بايدن قد غيرت نهجها فيما يتعلق بأولوياتها القصوى – وهو ليس في الشرق الأوسط، قد تكون هناك بعض الفرص للتطوير – مثل احتمال التطبيع السعودي الإسرائيلي – وهناك عمل مهم يجب القيام به لتنسيق الجهود لمنع حصول إيران على السلاح النووي."

* * *

معاريف: اليهود في معسكرين أيديولوجيين.. أغلبية في إسرائيل مع ترامب وسحق العرب وأخرى أمريكية معارضة

بقلم: آفي غيبل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يشعر كثير من يهود الشتات بالصدمة من حكومة نتنياهو الجديدة. كان بودهم أن يستيقظوا من الكابوس ويروا إسرائيل دولة قدوة ونوراً للأغيار؛ لكن يتعين عليهم أن يهضموا الحقيقة المريرة ويعرفوا كيف يطورون هويتهم اليهودية حتى عندما تفقد إسرائيل مكانتها كبؤرة تجميع وكرمز. في الماضي عرفنا كيف نتحدث عن العلاقات الخاصة التي نسجت بين إسرائيل والولايات المتحدة على أساس القيم المشتركة للشعبين: الحرية، العدالة، الأخلاق، الديمقراطية، حقوق الإنسان، المعاملة النزيهة مع الأقليات، الكفاح ضد العنصرية، وإصلاح العالم. غير أن الواقع مع مرور السنين يبدد ما كان مفهوماً من تلقاء نفسه؛ فالاستقطاب الفكري الداخلي احتدم جداً سواء في الولايات المتحدة أم في إسرائيل: اليوم يتماثل طرف واحد في أمريكا مع عالم قيم

اليمين الإسرائيلي، بينما يتماثل طرف آخر مع عالم قيم إسرائيل الليبرالية.
من ناحية الشعب اليهودي، نشأ شرخ هدام هنا؛ أغلبية يهود إسرائيل وأغلبية يهود الولايات المتحدة ينتمون لمعسكرين أيديولوجيين متخاصمين؛ فأغلبية يهود إسرائيل أيدوا ترامب، بينما أغلبية يهود أمريكا عارضوه.
الآن، عقب الحكومة الجديدة، تتخذ إسرائيل في نظر كثيرين منهم صورة من تخون القيم التي قبعت في أساس الحلف بين إسرائيل والولايات المتحدة سواء بإهانة السلطة القضائية، وبظلم عرب إسرائيل، وبانعدام المساواة بين الجنسين، وبتدخل الدين في شؤون الدولة والفرد، وبتفضيل القيم اليهودية على القيم الديمقراطية.
تقلص الميول الديمغرافية في إسرائيل وزن القبيلة العلمانية، بينما تتعزز قوة القبائل التي ترى في القيم الليبرالية تهديداً. وبخلاف الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تشكل أقلية وتؤيد حماية حقوق الأقليات، فإن الأغلبية في إسرائيل هي من نصيب اليهود الذين لا ترى أغلبيتهم مانعاً من استنفاد هذه الإمكانية لضمان السيطرة اليهودية في مواجهة الأقلية العربية. صحيح أنه يوجد وهم وكأن المعسكرين السياسيين في إسرائيل يتماثلان تقريباً في حجمهما، لكن أغلبية الجمهور الإسرائيلي موجودة على الخريطة السياسية من الوسط إلى اليمين. قسم مهم من اللاعبين السياسيين ومصوتيهم ممن ينتمون اليوم للمعسكر المناهض لبيبي، كان سيرتبط بغيابه عن الساحة بائتلاف اليمين.
الديمغرافيا، والنزاع مع الفلسطينيين، والتهديدات الإقليمية، واللاسامية، كلها تدفع إسرائيل باتجاه مناهض لليبرالية. على يهود العالم أن ينظروا إلى إسرائيل كما هي، وألا يقعوا في الوهم وألا يطمسوا الواقع الصعب. عليهم أن يساعدوا أولئك الإسرائيليين الذين يحاولون إعادة قيم ليبرالية إلى بلادهم. ولعلهم يجدون أذناً مصغية لدى وزراء قلائل لا يزالون يفهمون بأن إسرائيل قد تحتاج إلى مساعدتهم في لحظة الأزمة. بالتوازي، على يهود الشتات أن يبلوروا استراتيجيات جديدة تضمن بأن حفظ الهوية اليهودية وتعليم الجيل الشاب لا يقوم فيسقط على سلوك حكومة إسرائيل. ورد في "قانون القومية" أن الدولة "تعمل على حفظ التراث الثقافي والتاريخي والديني للشعب اليهودي بين يهود الشتات"، غير أن هذا الادعاء "بتعليم" يهود المنفى ليس سوى تعبير عن غرور عديم المفعول. إسرائيل، وبخاصة عقب إقامة الحكومة الجديدة، بعيدة عن أن تعدّ في أوساط يهود العالم أنها قدوة تربوية. إسرائيل ليست نوراً للأغيار، والآن لم تعد أيضاً حتى نوراً لليهود.

* * *

هآرتس: وفقاً لخطة لفين.. الائتلاف: هؤلاء قضاتنا وهكذا نضمن الأغلبية

يدعي وزير العدل يريف لفين بأن خطته لتغيير النظام المتبع في إسرائيل لتعيين وترفيع القضاة ستعزز ثقة الجمهور بجهاز القضاء؛ لا حاجة لأن يكون المرء رجل قانون كي يفهم بأنها كذبة. تعين القضاة في إسرائيل

لجنة تتشكل من وزيرين، ونائبين، ومندوبين عن رابطة المحامين، وثلاثة قضاة من المحكمة العليا. وهذه التركيبة تضمن تمثيلاً لكل السلطات والمحامين الذين يعرفون القضاة ومهنيتهم.

تكفي أغلبية عادية في اللجنة لغرض تعيين وترفيع قضاة في الهيئات الدنيا، الصلح والمركزية. وعليه، فمنذ اليوم لا قدرة للقضاة على منع هذه التعيينات. بمعنى أن ليس للمستوى السياسي تأثير قوي على مخزون القضاة الذي يأتي منه معظم قضاة العليا. بالمقابل، فإن تعيين قاض في "العليا" يتطلب اليوم أغلبية 7 من بين 9 أعضاء في اللجنة. وعلى افتراض أن قضاة "العليا" يصوتون ككتلة واحدة، فإن لهم قدرة على فرض فيتو على المرشح. جاء نظام الفيتو في التعيين للعليا بمبادرة من النائب جدعون ساعر، وقد أدت هذه إلى أن تكون كل التعيينات في "العليا" نتيجة إجماع واسع في اللجنة. ومع ذلك، ليس لقضاة العليا أي قدرة على فرض مرشح ما على اللجنة، وذلك بخلاف الشعار الكاذب، وكأن قضاة العليا يعينون أنفسهم. أما حسب مشروع لفين، فسيتم توزيع اللجنة من 9 إلى 11 عضواً: ثلاثة وزراء، وثلاثة نواب أحدهم من المعارضة، ومندوبين من الجمهور يعينهما وزير العدل، وثلاثة قضاة من "العليا". بهذا، لن تتغير متطلبات الأغلبية، لذا سيحصل الائتلاف دوماً على أغلبية ثابتة من سبعة مندوبين دون أي توازن أو كوابح. وستكون النتيجة: قضاة منا.

بخلاف ادعاء لفين ومؤيديه، هذا المشروع لا يتطابق مع ما يجري في العالم. العكس هو الصحيح؛ ثمة بحث أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية وجد أن التعيين من خلال لجنة متنوعة ومهنية ويعطى فيها صوت مهم للقضاة، هو النموذج السائد اليوم. إضافة إلى ذلك، الدول التي يكون فيها تعيين القضاة سياسياً، هناك منظومة توازنات مركبة لا توجد في إسرائيل، مثل منظومات قضاء مختلفة، وفترات ولاية محدودة، ومحلفين، ودستور، وغيرها.

رغم تآكل ثقة الجمهور بجهاز القضاء في السنوات الأخيرة، فلا يزال يحظى بمعدلات ثقة أعلى من تلك التي يحظى بها السياسيون. إضافة إلى ذلك، فإن الاستقلالية وعدم التعلق يمنحان جهاز القضاء تقديراً دولياً هو حرج لتصدي إسرائيل للنقد الموجه لمواصلة الاحتلال. تعيين قضاة على أساس حزبي سيهرب أفضل القضاة من الجهاز، وسيهز ثقة المتنازعين بقرارات المحاكم، وسيؤدي إلى تصنيف إسرائيل كدولة فاسدة – عن حق.

* * *

هآرتس: بوثائق رسمية وسجلات دولية.. بنغلاديش تشتري منظومة تعقب من شركات سايبر إسرائيلية

بقلم عوديد يارون وذو القرنين ساعر خان

منظومة السايبر الهجومية التي هي من إنتاج شركة يمتلكها شخص رفيع سابق في جهاز الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، تم بيعها قبل نصف سنة لحكومة بنغلاديش رغم المس الشديد والمتواصل بحقوق الإنسان هناك. تقرير "هآرتس" الذي يرتكز على وثائق رسمية لحكومة بنغلاديش وسجلات تصدير دولية كشف عن ثلاث شركات إسرائيلية باعت منظومات تعقب متطورة لبنغلاديش.

تم بيع أدوات لاعتراض المكالمات في الهواتف المحمولة والإنترنت لـ "المركز الوطني لمراقبة الاتصالات" (ان.تي.ام.سي)، وهي وحدة في وزارة الداخلية في بنغلاديش والمسؤولة عن مراقبة اتصالات الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الدولة، ورقابة الشبكة والتنصت على المواطنين في تلك الدولة. الدولة الإسلامية الثالثة من حيث الحجم في العالم لا تعترف بإسرائيل ولا يوجد بين الدولتين أي علاقات دبلوماسية. حتى السنة الماضية، فإن أي جواز سفر في بنغلاديش كان يحتوي على عبارة "صالح في كل دول العالم باستثناء إسرائيل."

شركة "باسي تورا" التي يمتلكها تال دليان، القائد السابق للوحدة التكنولوجية التابعة لجهاز المخابرات، مسجلة في قبرص باسمها السابق "ويسبير"، وكانت هذه الشركة متورطة في فضيحة بدأت بمقابلة متبجحة أجراها دليان مع فوربيس، التي كشف فيها عن منظومة "سبيرهيد" التي تشمل سيارة مزودة بمنظومات تجسس وبرامج لتحديد مكان هواتف محمولة وأخذ معلومات من الهاتف المحمول بواسطة شبكات الـ "واي فاي" في الهواتف المحمولة، ويشمل ذلك معلومات مشفرة مثل رسائل "واتساب" ومكالمات في "الفيسبوك" وسجلات جهات الاتصال وسجلات المكالمات والرسائل النصية في كل هاتف ذكي ضمن دائرة نصف قطرها نحو 0.5 كم. في عروض "ويسبير" المقدمة، يتم الزعم أنه يمكن باستخدام المنظومة تحميل برامج التجسس على أجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة.

هذا النشر أحرج حكومة قبرص وأثار عاصفة في الجزيرة، وأدى إلى التحقيق في خرق قوانين الخصوصية للاتحاد الأوروبي. في نهاية المطاف، أزيلت كل الشبهات ضد دليان وأعضاء الشركة. لكن تم تغريم "ويسبير" بمليون يورو بسبب "أخذ معلومات بصورة غير قانونية" من أجهزة المارة في مطار لارنكا.

تدل سجلات التصدير على أنه تم إرسال منظومة "سبيرهيد" في حزيران 2022، من السويد إلى دكا عاصمة بنغلاديش. كان المزود هو شركة "باسي تورا"، والمشتري (ان.تي.ام.سي)، ووزن الشحنة 991 كغم، وكانت تشمل منظومة الاعتراض نفسها وبرنامج تشغيلها وقطع الأجهزة والخوادم ومحركات الأقراص والشاشات وما شابه، بتكلفة إجمالية هي 5.7 مليون دولار.

"باسي تورا" هي جزء من "تحالف انتلكسا"، وهو شبكة شركات تابعة لدليان، الذي اشترى منظومة تكنولوجيا تعقب متطورة، بما في ذلك برامج لاختراق الهواتف المحمولة، ويبيعها لوكالات حكومية في أرجاء

العالم. كشف تقرير "هآرتس" قبل شهر شبكة الشركات وطائرة تابعة لدليان، التي نقلت في أيار أدوات تجسس متطورة لميليشيا سيئة الصيت في السودان.

قالت مصادر في فرع السايبر الهجومي إن نشاطات الشركة غير مراقبة من قبل إسرائيل. المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلي السابق، أمير ايشل، قال مؤخراً لصحيفة "نيويورك تايمز" بأنه لا يمكنه مراقبة دليان وأمثاله، الذين يؤسسون شركات في الخارج. "هذا بالتأكيد يقلقني، أن أحد خريجي وحدات الاستخبارات والسايبر عندنا، التي تشغل شخصيات رفيعة سابقة فيها، يعمل حول العالم بدون أي رقابة"، قال.

لم ترد وزارة الدفاع بصراحة على سؤال "هآرتس" فيما يتعلق بالرقابة على شركة "باسي تورا" والشركات الأخرى التي ذكرت في هذا التقرير، أو إذا كانت قد صادقت على بيع أدوات تجسس لبنغلاديش. وقالت الوزارة: "وزارة الدفاع تعمل وستعمل على متابعة التصدير الأمني غير القانوني، بما في ذلك تقديم خدمات أمنية وتصدير معلومات أمنية طبقاً لصلاحياتها حسب القانون. بشكل عام، لا تعطي وزارة الدفاع أي معلومات عن سياسة التصدير الأمني، لاعتبارات أمنية وسياسية واستراتيجية"

* * *

هآرتس: تركيا تقيد حماس في أراضيها عقب المصالحة مع إسرائيل.. ماذا عن العاروري؟

بقلم نوعا شبيغل

صادقت لجنة الكنيست أمس على المضي بعدة مشاريع للقوانين من أجل سحب مواطنة أو إقامة أي ناشط في الإرهاب حصل على مكافأة من السلطة الفلسطينية مقابل تنفيذ عملية إرهابية. مشاريع القوانين هذه قدمها عدد من أعضاء الكنيست في "الصهيونية الدينية" و"الليكود" و"قوة يهودية" و"يهدوت هتوراة" والمعسكر الرسمي. وأيد القرار عشرة أعضاء في اللجنة وعارضه اثنان. قرار الإعفاء من واجب إيداع مشاريع القرارات يمكّن من طرح هذه المشاريع للقراءة الأولى في جلسة الكنيست بدون انتظار 45 يوماً، التي نص عليها القانون من أجل اطلاع أعضاء الكنيست على مشروع القانون.

عضو الكنيست حانوخ ملفيتسكي (الليكود) قال في الجلسة: "عندما نحارب الإرهاب يجب الاستعانة بوسائل قاسية وأدوات ربما تمس ببعض الحقوق. ولكن ما العمل، نحن بذلك نحمي أنفسنا من الإرهاب القاتل، ولست أشعر بأي حاجة لتبرير أنني أفضّل اليهود في دولة يهودية".

رئيس "تاعل"، أحمد الطيبي، صرخ عليه وقال: "أنت تفضل القتلة اليهود!". ورد ملفيتسكي: "نعم، أفضل القتلة اليهود على القتلة العرب. بشكل عام، في دولة اليهود أفضل اليهود على العرب غير المخلصين فيها".

بعد ذلك، تطور النقاش في الجلسة إلى مواجهة بين عضو الكنيست موشيه سعادة (الليكود) من جهة، وأحمد الطيبي ووليد الهواشلة (راعم)، بعد أن اتهمهما سعادة بأنهما أيدا احتفالات إطلاق سراح كريم يونس الأسبوع الماضي، بعد إنهاء عقوبة مدتها أربعون سنة في السجن بسبب قتل الجندي آفي برونبرغ في 1980. "كيف يمكن أن يجلس في كنيست إسرائيل شخص يمجد هذا القاتل"، قال سعادة، "القانون الجنائي ألزم بمعاقبة من يؤيد الإرهاب بشدة ومعاقبة المحيطين به. وأعضاء الكنيست الذين يسمون القاتل قائداً لا يحق لهم الجلوس هنا في الكنيست. أعتقد أنه أمر تتفق عليه كل الأحزاب باستثناء عوفر كسيف وأحمد الطيبي وثلة قليلة. علينا جميعاً الاجتماع كي ندخل حظراً للمشاركة في احتفالات الجريمة إلى القانون الجنائي، وعدم السماح لمن يمجد القاتل بأن يكون في كنيست إسرائيل".

وقال الطيبي في الجلسة إن الاقتراح بسحب المواطنة هو "طلب انتقائي على خلفية قومية، أي أنهم يريدون سحب الجنسية من العرب فقط. ثمة قتلة يهود يحصلون بشكل غير مباشر على أموال من الحكومة بواسطة منظمات حقوقية". تساءل رئيس "تاعل" لماذا لم يتم اقتراح سحب جنسية يغئال عمير، الذي قتل رئيس الحكومة إسحق رابين. "هل هناك أحد في الكنيست منذ قتل رابين خطر بباله سحب جنسية القاتل اليهودي؟ لا أحد منكم خطر بباله ذلك. الجنسية هي جنسية دائمة حتى لو كنت قاتلاً متسلسلاً وحتى لو اغتصبت امرأة وقطعت جثتها".

حسب مشاريع القوانين، فإن المواطن أو أحد سكان إسرائيل الذي وافق على تلقي المال من السلطة الفلسطينية، بشكل مباشر أو عن طريق جهة أجنبية، كمقابل أو مكافأة على تنفيذ عملية إرهابية أو أي جريمة أخرى يوجد فيها ما يشكل مساً خطيراً بأمن الدولة، فهو مثل الذي يشهد على نفسه وكأنه يتنازل عن مكانته كمواطن أو مقيم.

* * *

يديعوت: اختطاف الحكومة على يد حفنة من أنصار "أرض إسرائيل الكاملة"

بقلم سيفر بلوتسكر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

ليست الإصلاحات القانونية التي من المفترض أن تعيد تحديد مصطلح "سلطة القانون"، ولا تفضيل القطاع الحريدي في مخصصات موارد الميزانية، هي الأساس في الخطوط التوجيهية للحكومة الجديدة. الأمر الأساسي

موجود في العبارتين الآتيتين: "للشعب اليهودي الحق الحصري، الذي لا جدال فيه، في كل أرجاء أرض إسرائيل. وستدفع الحكومة قدماً بالمستوطنات وتطوّرها في كل أنحاء أرض إسرائيل، في الجليل والنقب والجولان، وفي الضفة الغربية."

انطلاقاً من هذا المفهوم للسيطرة اليهودية الحصرية والمطلقة على كل "أرض إسرائيل"، من البحر إلى النهر، يُقرَّر كلّ شيء. إنها صيغة متطرفة لا نجد مثيلاً لها في كل الخطوط التوجيهية لحكومات "الليكود" السابقة، من مناحيم بيغن حتى بنيامين نتنياهو. وهي تتعارض مع أيّ احتمال تسوية مع الفلسطينيين - حتى التسوية المتواضعة التي تضمّنها اتفاق السلام للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، والذي وافقت عليها حكومة نتنياهو - وهي أيضاً تتعارض مع الأيديولوجيا الأساسية لـ "الليكود." فيما يأتي مجموعة من الأمثلة. جاء في الخطوط التوجيهية للحكومة التي شُكِّلت في نيسان 2020: "للشعب اليهودي حق غير قابل للجدل في دولة ذات سيادة في أرض إسرائيل، الوطن القومي والتاريخي للشعب اليهودي"، لا يوجد كلام عن حق حصري، ولا عن "أرض إسرائيل الكاملة"، ولا عن كل أراضي "أرض إسرائيل." وهذه الصيغة هي نسخة من الخطوط التوجيهية للحكومة التي تم تأليفها في نيسان 2015، ولا تختلف عن الخطوط التوجيهية للحكومة التي أُلِّفت في شباط 2013.

في الخطوط التوجيهية لحكومة نتنياهو الثانية التي تم تأليفها في آذار2009، لم يأتِ أيّ ذِكر لـ"دولة ذات سيادة في أرض إسرائيل"، لكن ظهرت فيها العبارة الآتية "ستقوم الحكومة بالدفع قدماً بالعملية السياسية، وستعمل على تحقيق السلام مع جيرانها، انطلاقاً من الحفاظ على المصالح الأمنية والتاريخية والوطنية لإسرائيل". والفارق كبير، مقارنةً بالخطوط السياسية الأساسية للحكومة الحالية، وذلك على الرغم من أن الائتلاف في سنة 2009 كان يضم، إلى جانب "الليكود"، أحزاب "إسرائيل بيتنا" و"شاس" و"البيت اليهودي" و"يهدوت هتوراه."

جاء في الخطوط التوجيهية لحكومة أرئيل شارون في سنة 2001 - الذي كان رئيس "الليكود" والفائز الأكبر في الانتخابات لمنصب رئيس الحكومة - "ستسعى الحكومة لتحقيق الأهداف الآتية: ضمان الأمن الوطني والشخصي لكل مواطني الدولة، وتحقيق الأمن والسلام الحقيقيّيْن بين إسرائيل وجيرانها، انطلاقاً من اتفاقات سلام ثابتة، وتحصين النظام الديمقراطي وحقوق الإنسان وسلطة القانون". كانت هذه الخطوط التوجيهية لحكومة أُلِّفت في الأيام الفظيعة للانتفاضة الثانية، والتي كانت مؤلفة من "الليكود" وحزب إسرائيل بعليا و"الاتحاد القومي" و"شاس" و"إسرائيل بيتنا" و"عام أحاد". أي أنها كانت حكومة يمينية بالكامل.

وللتاريخ، كلمات "حق حصري" و"كل أراضي أرض إسرائيل" لم تكن موجودة في الخطوط التوجيهية لحكومة

نتنياهو الأولى في حزيران 1996، والتي جاء فيها أن "دولة إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، ذات نظام ديمقراطي يطبّق المساواة بين مواطنيها."

وما هو الأبرز في الخطوط التوجيهية لحكومة مناحيم بيغن بعد انقلاب 1977؟

الأبرز هو العبارة الآتية "للشعب اليهودي الحق التاريخي الأبدي في أرض إسرائيل، إرث أجدادنا." حق أبدي وليس حقاً حصرياً - وأيضاً ليس الحق في كل أرض إسرائيل. حكومة بيغن الثانية أضافت التزاماً "تضع الحكومة في رأس اهتماماتها تحقيق السلام وضمان حقوق الفرد وتحقيق المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين، من دون تمييز بين دين وعرق وقومية وجنس أو طائفة". جملة تبدو اليوم كأنها مأخوذة من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية.

المقارنة بين الخطوط التوجيهية تؤدي إلى الاستنتاج السياسي الآتي: حكومة "الليكود" الحالية مختطَفة على يد حفنة من أنصار "أرض إسرائيل الكاملة"، الذين يدفعون قدماً بأيديولوجيا تتناقض مع وجهة النظر "الليكودية" كما جرت بلورتها منذ أيام بيغن، وصولاً إلى زمن بيبي.

لا تقولوا لي المهم ما هو مكتوب، فالمهم والأهم فقط الأفعال على الأرض. يعلمنا التاريخ أن المنعطف الأيديولوجي يسبق منعطفاً على صعيد الأفعال. التطرف يبدأ بالكلام والتصريحات، وينتقل إلى الأفكار وخطوط العمل، وينتهي بأفعال متطرفة.

إن السيطرة العدائية من جانب أقلية في أقصى الخارطة السياسية الإسرائيلية على المبادئ الأساسية الوطنية والسياسية لحكومة الليكود في سنة 2023، يجب أن تثير القلق لدى جميع مواطني الدولة، وخصوصاً لدى الليكوديين العقلاء الذين يشكلون أغلبية كبيرة

* * *

معاريف: لن تكون إسرائيل آمنة وسليمة دون ترتيب قضائي حقيقي

بقلم المحامي نداف داغان

تكثر في السنوات الأخيرة في الخطاب السياسي والإعلامي هجمات حادة على إخضاع أصحاب الفخامة لحجة المعقولية وللقانون بعامة. لقد احتدم النقاش السياسي والجماهيري مرة أخرى على خلفية الالتماسات إلى محكمة العدل العليا في موضوع تعيين النائب آريه درعي وزير الداخلية والصحة، وانكشاف نوايا وزير العدل، يريف لفين، لإحداث تغيير دراماتيكي في المنظومة الدستورية لدولة إسرائيل. ومع ذلك، من المشكوك فيه جداً أن يكون الجمهور الغفير واعياً للمعنى العميق للهجمات السياسية على مطلب المعقولية في القضاء الإداري

وللآثار بعيدة المدى المتوقعة على الأمن الشخصي، وعلى الحرية، وعلى الرفاهية لكل واحد منا.
إن حجة المعقولية تستهدف الضمان بأن كل من اؤتمن على قوة سلطوية يستخدمها وفقا للقانون. وقد تبلور هذا المطلب في القضاء البريطاني منذ ما قبل أكثر من 400 سنة. في إسرائيل يخضع أصحاب الفخامة والأجسام العامة لمطلب المعقولية منذ قيام الدولة. في دول ديمقراطية أخرى يترتب استخدام القوة السلطوية بوساطة أنماط سلوك قضائية مشابهة، مثل مطلب التوازن. مطلب المعقولية يشدد على أن يتم تحديد السياسة فقط وحصريا من جهة المحافل المخولة، كالحكومة، الوزير، أو مدير عام وزارة حكومية، وفي الوقت نفسه يأخذ أصحاب القرار بالحسبان اعتبارات أخرى أيضا يفترض القانون النظر فيها، كحقوق الإنسان التي قد تتضرر بقرارهم. وهكذا يتاح، قبل كل شيء، تحقيق المصلحة العامة كما تراها الحكومة، الوزير، أو الجسم المسؤول، وفي الوقت ذاته يضمن الحفاظ على سلطة القانون.
هكذا فقط، من خلال ترتيب قضائي للقوة السلطوية يتحقق للمواطنين أمن شخصي بالحد الأدنى في دولتهم. وهكذا فقط يمكننا أن نعرف بأن جهاز الأمن العام (الشاباك)، شرطة إسرائيل، سلطة الضرائب، سلطة أراضي إسرائيل أو مؤسسة التأمين الوطني تعمل في إطار مهامها وحسب القانون، ولا تستخدم قوتها ضد المواطنين، أو تفعل كما يروق للوزير المسؤول. لقد مجد وزراء في الحكومة الجديدة، وعن حق، الأمن الشخصي لمواطني الدولة. لكن استخدام القوة السلطوية وفق الإرادة والنزوات الشخصية لأولئك الذين أمسكوا بقوة سلطوية هو نهاية الحرية والأمن الشخصي.
بغياب ترتيب قضائي حقيقي لاستخدام القوة السلطوية يكون ضياع الأمن الشخصي للمواطن في دولته محتماً. حتى لو كان هذا بطيئاً وتدريجياً. فهذا المس بأمننا الشخصي من قبل سلطات الدولة نفسها صعب وخطير عشرات الأضعاف من المس المحتمل لجهات أخرى بالأمن الشخصي.
إن الهجمات المتزايدة من جانب محافل سياسية على حجة المعقولية، بمعنى الهجمات على الترتيب القضائي الحقيقي لاستخدام القوة السلطوية على مواطني الدولة هي محاولة لتوجيه ضربة قاضية لحريتنا وأمننا الشخصي. دون ترتيب قضائي حقيقي لاستخدام القوة السلطوية، لن تكون إسرائيل آمنة وسليمة النظام.

* * *

القضية الفلسطينية عادت إلى الأجندة الدولية بسبب حكومة نتنياهو

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

أكد كاتب إسرائيلي، أن الممارسات التي يرتكبها وزراء في الحكومة اليمينية الجديدة كفيلة بتخريب اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية عادت إلى صدارة الأجندة الدولية.

وأوضح شلومو شامير، الكاتب في الشؤون الدبلوماسية، في مقال على صحيفة "معاريف"، أن الحكومة الجديدة تنذر بمزيد من الصعوبات والمتاعب لإسرائيل، والنتيجة ملحوظة ومهينة على الساحة الدولية، من خلال الاستفزازات غير الضرورية والخطيرة التي يقوم بها وزراؤها. وتابع بأن ذلك نجم عنه عودة قضية فلسطين إلى الأجندة الدولية، ووضعها في أحد الأماكن الأولى على سلم أولويات المجتمع الدولي، وهذا بات ملحوظا بشكل خاص في ساحة الأمم المتحدة. وأضاف أن "هناك دلائل على أن القضية الفلسطينية تم تحديثها، وأصبحت مناقشتها على رأس أولويات الحكومة الأمريكية، وتهتم بها وزارات الخارجية في الدول الأوروبية، بما في ذلك الدول الصديقة، في حين لم تكن هذه القضية على رأس اهتماماتها في السنوات الأخيرة، ثم حصل العكس، حين بدأ السفراء وكبار الدبلوماسيين يتحدثون عن القضية الفلسطينية."

وأشار إلى أنه "من المثير للاهتمام أن الأمم المتحدة بالتحديد، المنظمة العالمية التي من المفترض أن تتعامل مع الأزمات والصراعات الإقليمية، أعطت القضية الفلسطينية مكانة الصراع غير القابل للحلّ، وباتت موضوعا منتظما على جدول أعمال مجلس الأمن، وتتم مناقشتها بشكل روتيني في المجلس كل شهر، فيما تسمى المناقشة الدورية، وأبقاها قضية لا حل سياسيا لها، ودون أن يطرح أحد مبادرة لحلّها." وأوضح أنه في غمرة هذا الانشغال الدولي بالقضية الفلسطينية، قرر بن غفير اقتحام المسجد الأقصى، في مشهد للتحدّي المصوّر والمعلن، واستغرق 13 دقيقة، ونتيجة لذلك أعيد إحياء قضية فلسطين من جديد.

وأكد أن "المناقشة الخاصة التي جرت في مجلس الأمن لم تنتهِ بلا شيء، بسبب خطوة متسرعة من جانب وزير جنائي، مصاب بجنون العظمة، وعنصري، ومدان مرتين، وأصبح شخصية مركزية في الحكومة الجديدة، وبسببه تم تنشيط وإحياء قضية فلسطين، وإيصالها لمكانة مرموقة، ومناقشتها ودراستها على الساحة الدولية، ليس فقط في الأمم المتحدة، بل في واشنطن وبرلين ولندن ." وأكد أنه "لا يمكن أن يكون الوضع الإسرائيلي بهذا السوء والفظاعة بسبب هذا السلوك الذي أسهم في أن تلقى قضية فلسطين حياة متجددة، خاصة بين رؤساء الدول العربية وقادة دول الخليج، بعد أن كانت لا تشكل لهم مصدر اهتمام على مختلف الأصعدة السياسية والدبلوماسية، بدليل توقيع اتفاقيات التطبيع معها، في إشارة إلى أن هذه الدول لم تهتم بوجود قضية فلسطينية، وأن معاناة الشعب الفلسطيني لم تمنعها من التفاوض مع إسرائيل، والتوقيع معها، لكن هذا الفصل "الجميل" في العلاقات الإسرائيلية الخليجية انتهى، وتدمر، وتم تخريبه."

وأضاف أن "هذا التدهور يتزامن مع إعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن أهم أهدافه يتمثل في تحسين العلاقات مع السعودية، والتوصل لاتفاق تطبيع معها، متفائلا عن فرص التوصل لمزيد من الترتيبات، لأنه أطلق هذه التصريحات، وفي الوقت ذاته جلب معه لحكومته تهمة سياسية جانبية على هيئة بن غفير، وهكذا انفجرت القنبلة في وقت أبكر مما توقعه أي إسرائيلي."ولذلك يمكن لنتنياهو أن ينسى الترويج لأي تحسن مع السعودية، أو مع الدول الخليجية، حتى في المستقبل، فهذا مشهد غير مرئي للعين، فضلا عن حدوث حالة من عدم الرضا في العلاقات مع الولايات المتحدة والقوى والدول الغربية ."

وتظهر خيبة الأمل الإسرائيلية أن حالة من الإحباط تسود المحافل السياسية والدبلوماسية التي علّقت آمالا كبيرة بعودة نتنياهو لاستئناف مسيرة اتفاقات التطبيع، لكن ما قام به بن غفير، وما سيقوم به وزراء آخرون، كفيل بتخريب تطلعات رئيسهم، فضلا عن إمكانية تعطيل الاتفاقيات السابقة، لأن حجم الاستفزاز الذي يقومون به ضد الفلسطينيين قد يتطور إلى اندلاع انتفاضة ثالثة، أو اشتعال الأراضي المحتلة بسبب الأقصى، ما سيكبح جماح أي دولة تتطلع للتطبيع مع دولة الاحتلال.

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: قبل تجدد المظاهرات ضد الحكومة، الشرطة ترفض مطلب بن غفير بتصعيد ردها

الوزير المتشدد يلتقي بكبار ضباط الشرطة بعد أن حض القوة على اعتقال متظاهرين مناهضين للحكومة يقومون بإغلاق الطرق، وعلى إنزال الأعلام الفلسطينية؛ بحسب تقارير، تم رفض كلا المطلبين

بقلم ميخائيل باخنر

قبل تجدد الاحتجاجات الكبيرة في نهاية هذا الأسبوع ضد حكومة نتنياهو المتشددة الجديدة وسياساتها المثيرة للجدل

أفادت تقارير أن الشرطة الإسرائيلية ترفض مطالب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بتشديد الإجراءات المتخذة ضد المتظاهرين الذين يقومون بإغلاق الطرق أو برفع العلم الفلسطيني خلال الاحتجاجات.

عقد بن غفير، زعيم حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف الذي حصل على صلاحيات واسعة وغير مسبوقة على الشرطة فيما يتعلق بوضع سياستها، اجتماعا يوم الثلاثاء مع المفوض العام للشرطة كوبي شبتاي وومسؤولين كبار آخرين في الشرطة في وزارة الأمن القومي، بعد أن دعا يوم الإثنين إلى اتباع نهج أكثر صرامة تجاه المتظاهرين. وبحسب ما ورد كان الوزير يعتزم السماح للشرطة بالقيام باعتقالات جماعية للمتظاهرين. ولا تزال المظاهرات التي نُظمت في نهاية الأسبوع تهيمن على الخطاب العام هذا الأسبوع، حيث حثت شخصيات في المعارضة المواطنين على الخروج إلى الشوارع بأعداد أكبر – مما دفع شخصيات من الإئتلاف الحاكم إلى اتهامهم ب"الخيانة" و"الفتنة." ويعتزم المتظاهرون، الذين يتظاهرون ضد خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل التي تعتزم الحكومة الدفع بها، تنظيم مظاهرة أكبر يوم السبت.

في بيان مشترك، قالت الشرطة الإسرائيلية ووزارة الأمن القومي إن بن غفير سعى إلى ضمان عدم تعرض عناصر الشرطة إلى أي عنف خلال المظاهرات، وطمأنه ممثلو الشرطة بأنه سيتم اتخاذ الاستعدادات للسماح بمواصلة الاحتجاجات طالما كانت قانونية، لكن لن يتم التسامح مع أي ضرر يلحق بأفراد الشرطة أو

الإخلال بالنظام العام. وقال البيان إن الشرطة، مع ذلك، ستتخذ إجراءات صارمة ضد "التحريض الوحشي، خاصة عندما يتم استخدام رموز نازية." وبالتالي، وافقت الشرطة على طلب بن غفير المزعوم بتصعيد ردها على رفع لافتات احتجاجية تستخدم رموزا تشبّه الإصلاح القضائي بعيد المدى للحكومة بالتغييرات الكاسحة التي طبقها النازيون بعد صعودهم إلى السلطة في ألمانيا في عام 1933. ومع ذلك، وفقا لأخبار القناة 12، رفض مسؤولو الشرطة مطلب الوزير باتخاذ موقف أكثر صرامة ضد المتظاهرين الذين يقومون بإغلاق الطرق بشكل مؤقت، قائلين إنهم يعتزمون اللجوء إلى ضبط النفس ولن يغيروا السياسات الحالية طالما ظل المتظاهرون متعاونين.

وأفاد التقرير أن الشرطة رفضت مطلبا آخر لبن غفير بمصادرة جميع الأعلام الفلسطينية، تماشيا مع التوجيه الجديد الذي أصدره لحظر رفعها في أي مكان في البلاد. وورد أن الشرطة أبلغته أنه لا يوجد أساس قانوني لمصادرتها ما لم يحدث أي تحريض. وشوهد عدد صغير من الأعلام الفلسطينية في مظاهرة نهاية الأسبوع الماضي، التي اجتذبت نحو 10 آلاف شخص، بحسب المنظمين. قال بن غفير يوم الإثنين إنه يريد من الشرطة اعتقال المتظاهرين الذين يغلقون الطرق واستخدام خراطيم المياه ضد المتظاهرين الجامحين، كما تم استخدامها ضد متظاهرين حريديم في القدس، حسبما أشار. واتهم الوزير القوة بالتساهل بشكل غير متناسب مع المتظاهرين الذين نظموا مسيرات ضد الحكومة وضد خططها لتغييرات شاملة لنظام الحكم في إسرائيل.

قال مسؤولون إن الشرطة في القدس تستخدم في بعض الأحيان تكتيكات قاسية بسبب الطبيعة القتالية للاحتجاجات الحريدية المتكررة هناك على عكس تل أبيب، حيث يتوصل المنظمون عادة إلى اتفاق مع الشرطة بشأن إغلاق الطرق لفترة قصيرة قبل التفرق. وقالت الشبكة التلفزيونية إن الوزير طلب بيانات مقارنة عن القدس وتل أبيب.

تشكل دعوة بن غفير لاعتقال أولئك الذين يغلقون الطرق تغييرا حادا في موقفه الذي عبّر عنه في ديسمبر 2021 عندما قال في اجتماع لإحدى لجان الكنيست إن "إغلاق الطرق ليس بالأمر الفظيع. في الديمقراطيات تقوم أحيانا بإغلاق الطرق."

منذ أن أصبح وزيرا، سعى بن غفير، وهو ناشط يميني متطرف أدين في الماضي بالتحريض على العنصرية ودعم الإرهاب، إلى أن يكون له دور أقوى في وضع سياسة الشرطة اليومية، وهي مهمة عادة ما يتولاها المفوض العام للشرطة. ويخشى منتقدون أن يستخدم الوزير هذه القوة هراوة ضد أعدائه السياسيين.

مساء السبت، شارك آلاف الإسرائيليين في مسيرة كبيرة مناهضة للحكومة ضد خطط وزير العدل ياريف ليفين المثيرة للجدل لإعادة تشكيل النظام القضائي الإسرائيلي واضعاف المحكمة العليا، من بين تغييرات أخرى.

قال المنظمون إنهم يخططون لعرض أكبر للقوة في نهاية الأسبوع المقبل. وأفادت تقارير أن زعماء المعارضة يجرون محادثات للمشاركة في الحدث في ميدان "هبيما" في تل أبيب. ودعت مجموعة "الرايات السوداء"، التي نظمت مظاهرات احتجاجية أسبوعية ضد نتنياهو في 2019-2020، الجمهور إلى "الحضور بأرقام غير مسبوقة يوم السبت المقبل" أو "دفع الثمن لعقود قادمة." ومن المقرر أيضا تنظيم احتجاج في القدس، من أمام مقر رؤساء إسرائيل.

قبل المسيرة، انتقد البعض مطلب بن غفير بزيادة استخدام خراطيم المياه، وهي الأداة التي أثارت انتقادات واسعة النطاق عندما تم استخدامها ضد المتظاهرين السلميين المناهضين للحكومة في عام 2020. وخلال حكومة نتنياهو السابقة، استخدمت الشرطة بانتظام خراطيم المياه ضد المتظاهرين المعارضين للحكومة في القدس. وواصلت الشرطة استخدام خراطيم المياه ضد المتظاهرين الحريديم وكذلك في الاضطرابات الفلسطينية، كما استخدمتها ضد متظاهرين من اليمين الذين أغلقوا الطرق المؤدية إلى العاصمة.

وقال رئيس نقابة المحامين آفي حيمي، الذي أعلن استقالته احتجاجا على الحكومة الجديدة، "أنا أحض رئيس الوزراء على عدم المصادقة على استخدام خراطيم المياه وعلى الامتناع عن دعم مفاقمة الضرر الذي يلحق بالنظام الديمقراطي." وقال حيمي إن "استخدام يد من حديد ضد المتظاهرين الذين يتظاهرون من أجل الحفاظ على الديمقراطية نفسها هو حالة شاذة. من غير المقبول أن يذهب الوزير إلى حد المطالبة بإلحاق الأذى بالمتظاهرين الذين يمارسون حقوقهم الديمقراطية، لمجرد اعتراضهم على آراء المسؤول المنتخب."

يوم الثلاثاء، حصل متظاهر أصيب في وجهه نتيجة استخدام الشرطة لخراطيم المياه على تعويضات بقيمة 87 ألف شيكل (25 ألف دولار) من الشرطة، في إطار تسوية. وسيسحب يوناتان كيمل دعواه القضائية ضد الشرطة بموجب الاتفاق بين الطرفين، حسبما أفاد موقع "زمان يسرائيل" الإخباري الناطق باللغة العبرية والتابع لـ"تايمز أوف إسرائيل." أصيب كيمل جراء قذفه بالمياه من مسافة قريبة في الحادثة التي وقعت في يوليو 2020 والتقطتها الكاميرات وتم تداولها على نطاق واسع آنذاك. فقد تم قذف كيمل بالمياه من مسافة تقل عن عشرة أمتار كما يبدو، في حين تنص إرشادات السلامة الخاصة بالشرطة على أن الحد الأدنى من مسافة استخدام خراطيم المياه يجب ألا يقل عن 25 مترا. وقال كيمل إن إصابته بخرطوم المياه جعلته يفقد وعيه.

* * *

صحيفة عبرية: 4 أسباب دفعت واشنطن للانسحاب من الاتفاق النووي

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

فوجئت الأوساط السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية بتصريحات علنية أصدرها جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي بإعلانه أن "الولايات المتحدة وإسرائيل ستعملان على سد الثغرات في ما يتعلق بالإجراءات التي يجب اتخاذها ضد إيران، مؤكدا في الوقت ذاته أن المحادثات بشأن الاتفاقية النووية أصبحت من الماضي"، ما دفع المحافل الإسرائيلية للإشارة عن زوال القلق الكبير من هذا الموضوع في الوقت الحاضر، على الأقل. وقد أعلن سوليفان أن "إيران ستكون على رأس قائمة أولوياته خلال زيارته لإسرائيل بعد عشرة أيام"، وستكون الزيارة الأولى لعضو بارز في إدارة الرئيس جو بايدن، وبعد شهور كان الخوف الأكبر في إسرائيل هو عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي، فقد أكد سوليفان أن "واشنطن وضعت جانبا هذه الجهود"، ما يسلط الضوء على أهم الأسباب التي دفعتها لهذا الانسحاب الذي لقي ترحيبا لافتا في تل أبيب.

صحيفة يديعوت أحرونوت ذكرت أن "السبب الأول هو المساعدات الإيرانية لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، وتسليمها عددًا كبيرًا من الطائرات الانتحارية من طراز شهد 136، استخدمها الروس في عدد من الهجمات، بما في ذلك العاصمة كييف. وتسببت بشلّ إمدادات الكهرباء لأوكرانيا، بل إن روسيا تقدمت لإيران بطلب للحصول على ترخيص لتصنيع الطائرات بدون طيار داخل أراضيها، وقد منحت الأخيرة هذا الترخيص دون تردد، ليس فقط للاعتبارات المالية، ولكن لأن العلماء والمهندسين الروس يمكنهم تحسين المدى والدقة والقدرة التدميرية للطائرات الإيرانية بدون طيار. وأضافت في تقريرها أنه "منذ بدء نقل الطائرات الإيرانية المسيّرة إلى روسيا فقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الإيرانيين المتورطين بإنتاجها وتوريدها، وفرضت قبل أيام عقوبات جديدة على شركة صناعية عسكرية إيرانية مسؤولة عن تصميمها وإنتاجها، لأن واشنطن تشعر بالقلق من احتمال توسيع التعاون العسكري بين روسيا وإيران." ورأت الصحيفة أن الأمر قد يمتد لتزويد موسكو بالصواريخ أيضًا، مما دفع سوليفان لاتهام إيران بالتورط في جرائم حرب واسعة النطاق بسبب هذه المساعدات، ولعلنا أمام تغيير في الاتجاه في الخطاب الأمريكي تجاه إيران، ولعلها الاتهامات الأشد خطورة حتى الآن.

وأوضحت أن "السبب الثاني هو المظاهرات والقمع العنيف والإعدامات في إيران منذ أيلول/ سبتمبر، حيث اجتاحتها مظاهرات احتجاجية قُتل فيها أكثر من خمسمائة متظاهرا وسبعون من أفراد الأمن، واعتقال عشرين ألفا، 111 منهم معرضون للإعدام، وتم إعدام أربعة منهم، مما أثار إدانات من جميع أنحاء العالم واحتجاجات في أوروبا وأمريكا، واستدعاء ممثلين دبلوماسيين لإيران في عواصمهم لتوبيخهم، وأعلن سوليفان أنه يجب أن نضع حدًا فوريًا لانتهاكات حقوق الإنسان هذه." وأشارت إلى أن "السبب الثالث لتغير

الموقف الأمريكي من إيران هو الملف النووي، حيث رفضت أن تكون مرنة، بينما مارست الحكومة الإسرائيلية السابقة ضغوطًا كبيرة في الوقت نفسه لعدم الاستسلام لها، مما وضع أوروبا والولايات المتحدة في فخّ، لأنهما لا تريدان أن يُنظر إليهما على أنهما تنازلتا لإيران، وفي الوقت ذاته سعتا للوصول لاتفاق، لكن مطلبا إشكاليا وقف على رأس قائمة الخلافات الدولية وهو مطالبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإغلاق التحقيقات بشأن مخلفات اليورانيوم التي تم العثور عليها في مواقع مختلفة، نقلتها إسرائيل إليها من "الأرشيف النووي" الذي سرقه الموساد من طهران في 2018." وأكدت أن "السبب الرابع هو التعاون الإسرائيلي الأمريكي، عقب تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن "الوقت قد حان لكي تتفقان مع دول أخرى للقتال ضد إيران"، متوقعا التحدث عن هذا الأمر مع بايدن، بعد وقت قصير من إعلان سوليفان أنه سيزور إسرائيل، كما أن وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر سيبحث الأمر مع مسؤولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية."
الخلاصة الإسرائيلية المرحب بها أن الإدارة الأمريكية أوضحت أن الاتفاق النووي مع إيران ليس أولوية، وهي خطوة مبكرة جدا في عهد العلاقة الإسرائيلية الأمريكية في الملف الإيراني، ما قد يعبّد طريق نتنياهو للبحث في الخطوة التالية المتمثلة بتنفيذ هجوم على بعض المنشآت النووية الإيرانية، خاصة وهو يرى تباعدا أمريكيا إيرانيا متزايدا، لكن التقديرات العسكرية بين تل أبيب وواشنطن ربما لا تتفقان بمدى جدوى مثل هذا الهجوم الذي يمثل لنتنياهو حلم حياته، على الأقل حسب قوله.

* * *